المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني

ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵓⵙⴳⵎⵉ ⴰⵎⴰⵙⵙⴰⵏ
ⴰ ⵓⵔⵜⵜⵢⵓⵔⵉ ⴰⵣⵣⴰⵏⵉ

نشرة الصحف

الجمعة 24 أكتوبر 2014 العدد: 4859

محتويات العدد	الصفحة
• قضايا التربية والتكوين في البرلمان	1
• أكثر من 800 شكاية حصيلة خدمة "إنصات" الإلكترونية	4/2
• حول الإضراب العام الوطني ليوم 29 أكتوبر	5
• حوار صحفي مع النائبة الإقليمية للوزارة بفاس	6
• قضايا التعليم بالجهات والأقاليم	20/8
• تطورات قضية توقيف معلمة بمراكش	23/21
• لجنة تفتيش مركزية بأكاديمية جهة الشاوية ورديغة على خلفية شكايات موضوعها الساعات الإضافية	24
• مقالات الرأي	32

قسم الاتصال - مصلحة الصحافة
الهاتف: 252-687-0537 × الفاكس: 255-687-0537

التاريخ: 2014/10/24 العدد: 9637	رسالة الأمة	الصفحة: الملحق التربوي

في تعقيب على الوزير الكروج بشأن مستجدات الحكومة في قطاع التعليم خلال جلسة الأسئلة الشفوية الأسبوعية بمجلس النواب

الأخ الخليفي قدادرة يشخص أعطاب واختلالات المنظومة التربوية ببلادنا

حميد الكمالي

■ كشف الأخ الخليفي قدادرة عضو الفريق الدستوري بمجلس النواب، عن رؤية مغايرة لطبيعة الرؤية الإيجابية» التي تحدث عنها عبد العظيم الكروج الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني في إطار اجابته عن أسئلة الفرق البرلمانية بشأن مستجدات الدخول المدرسي، حيث أكد الأخ قدادرة ان القطاع لا زال يعاني الكثير من الاختلالات وان تطوره وتوسعه من الناحية الكمية لم يوازه بشكل كبير تحقيق مبدأ الكيف والجودة.

وأضاف الأخ الخليفي قدادرة في إطار تعقيب تلا رد الوزير عن سؤال للفريق الدستوري بشأن مستجدات الحكومة في قطاع التعليم خلال جلسة الأسئلة الشفوية الأسبوعية بمجلس النواب، أن كل مشروع مجتمعي، يقتضي وجود نظام تربوي يتسم بالجودة والفعالية، «لكن الواقع المعيش يبين مدى فداحة الاختلالات التي تطبع النظام التربوي ببلادنا.

وأكد الأخ قدادرة أن الإصلاح العميق للمنظومة التربوية ببلادنا، ينبغي أن يتأسس على الجودة واستبطان مكامن التعثرات في مسارات الإصلاح التربوي، واستحضار الأولويات الأساسية التي ينبغي التركيز عليها في كل مقاربة إصلاحية، وتحديد الأوراش الكبرى التي يجب أن تحظى بالأولوية في عملية الإصلاح.

هذا، ومن أبرز الاختلالات التي سجل الأخ قدادرة استمرارها بالقطاع، ضعف البنيات الأساسية بمختلف جهات المملكة بما في ذلك العالم القروي، وكذا ضعف البرامج التعليمية والاكتظاظ داخل الأقسام التعليمية، إلى جانب الخصاص المهول الذي تعاني منه المنظومة على مستوى الأطر التربوية وكذا غياب التنسيق بالإضافة إلى محاصرة الجمعيات المدنية النشيطة في التعليم الأولي..إلخ

التاريخ: 2014/10/24 العدد: 2510	المساء	الصفحة: 21

وزارة التعليم تتلقى 837 شكاية عبر خدمة «إنصات» خلال شهر واحد

رضوان الحسني

بلغ عدد الشكايات التي توصلت بها الخلية المركزية المكلفة بتتبع شكايات وتظلمات المواطنات والمواطنين، في إطار الخدمة الإلكترونية المعروفة بعملية «إنصات» بوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني، 837 شكاية خلال شهر فقط.

قامت مصالح الوزارة بمعالجة 651 منها، بنسبة بلغت 77،78 في المائة، فيما لاتزال باقي الشكايات في طور المعالجة. وأفادت وزارة التربية الوطنية، في بلاغ لها، بأن 121 شكاية لم يتم التعامل معها بعدما تبين أنها كاذبة، كما أن الإحصايات المنجزة حول عدد الشكايات بين أن 41 في المائة من هذه الشكايات كان مصدرها مواطنات ومواطنون من الوسط القروي، حيث بلغ عدد الشكايات المتعلقة بسلك الابتدائي 344 شكاية والثانوي التأهيلي 275 شكاية فيما بلغ عدد الشكايات المرتبطة بالثانوي الإعدادي 218 شكاية.

وأوضحت الوزارة، في البلاغ ذاته، أن الآباء والأمهات كانوا المصدر الأول لهذه الشكايات بنسبة بلغت 57،08 في المائة، يليهم ممثلو جمعيات آباء أولياء التلاميذ بنسبة 11،67 في المائة من مجموع الشكايات المقدمة عبر خدمة إنصات الإلكترونية، إضافة إلى 10 في المائة من الشكايات التي كان مصدرها التلميذات والتلاميذ أنفسهم.

وحول نوعية هذه الشكايات التي تتلقاها خلية الشكايات بالوزارة، فقد تنوعت بين تدبير بعض المؤسسات التعليمية ووضعية المرافق الصحية وشكايات أخرى تتعلق بالخصاص في هيئة التدريس وبتسجيل وإعادة تسجيل التلميذات والتلاميذ، إضافة إلى المشاكل المتعلقة بالمسالة الأمنية بمحيط المؤسسات التعليمية، وأكدت وزارة التربية الوطنية أنها مستمرة في تلقي شكايات وتظلمات المواطنات والمواطنين إلى غاية 17 نونبر عبر بوابتها الإلكترونية ورقمها الأخضر.

التاريخ:2014/10/24
العدد:5419
الأحداث المغربية
الصفحة: 4

ارتفاع في نسبة شكايات الوسط القروي عبر خدمة «إنصات» لوزارة التربية

تلقت الخلية المركزية المكلفة بتتبع شكايات وتظلمات المواطنات والمواطنين بوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني، عبر الخدمة الإلكترونية "إنصات"، إلى حدود يوم 17 أكتوبر الجاري (أي خلال الشهر الأول من إطلاق الخدمة)، ما مجموعه 837 شكاية تمت معالجة 651 منها بنسبة إنجاز بلغت 77.78 في المائة.

وأوضح بلاغ للوزارة اليوم الأربعاء، أن باقي الشكايات في طور المعالجة، فيما لم يتم التعامل مع 121 شكاية تبين بعد إعمال الإجراءات الإدارية أنها شكايات كاذبة.

وذكر البلاغ أن هاته الشكايات التي كان نصيب الوسط القروي منها 41 في المائة، استهدفت مؤسسات السلك الابتدائي بالدرجة الأولى بـ 344 شكاية، ثم الثانويات التأهيلية بـ 275 شكاية والثانويات الإعدادية بـ 218 شكاية.

وأشار الى أن الآباء والأمهات شكلوا المصدر الأول لهذه الشكايات بنسبة 57.08 في المائة، متبوعين بممثلي جمعيات آباء وأمهات التلاميذ بنسبة 11.67 في المائة، فيما جاء التلاميذ أنفسهم في المرتبة الثالثة بنسبة 10 في المائة من هذه الشكايات.

وأضاف المصدر ذاته، أن مواضيع الشكايات تنوعت بين ملاحظات بخصوص تدبير بعض المؤسسات التعليمية ووضعية المرافق الصحية، وأخرى تتعلق بالخصاص في هيأة التدريس، وبتسجيل وإعادة تسجيل التلميذات والتلاميذ وبالمسألة الأمنية بمحيط المؤسسات.

التاريخ:2014/10/24 العدد: 260	مغرب اليوم	الصفحة :7

800 شكاية حصيلة الخدمة الإلكترونية "إنصات" الخاصة بالتعليم

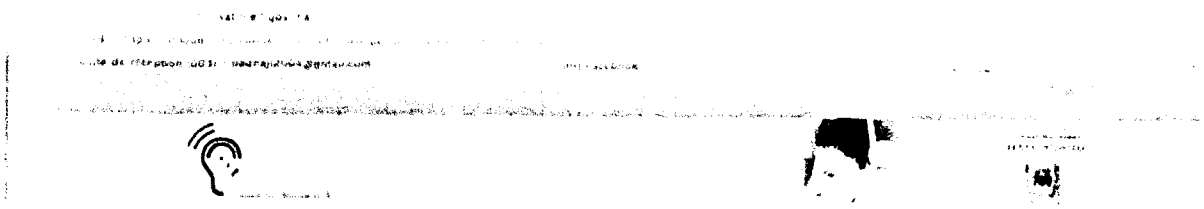

أسفرت عملية الخدمة الإلكترونية «إنصات» عن توصل الخلية المركزية المكلفة بتتبع شكايات وتظلمات المواطنات والمواطنين إلى حدود يوم 17 أكتوبر الجاري ، بما مجموعه 837 شكاية تمت معالجة 651 منها بنسبة إنجاز بلغت 87.77 في المائة. والباقي منها في طور المعالجة. فيما لم يتم التعامل مع 121 شكاية تبين بعد إعمال الإجراءات الإدارية أنها كاذبة. حسب بلاغ وزارة التربية الوطنية. واستهدفت شكايات المواطنات والمواطنين التي كان نصيب الوسط القروي منها 41 في المائة من العدد الإجمالي للشكايات. مؤسسات السلك الابتدائي بالدرجة الأولى ب 344 شكاية.والثانويات التأهيلية في الدرجة الثانية ب275 شكاية .والثانويات الإعدادية 218 شكاية. وشكل الآباء والأمهات المصدر الأول لهذه الشكايات بنسبة 57.08 في المائة. وممثلو جمعيات وآباء وأمهات التلاميذ المصدر الثاني لهذه الشكايات بنسبة 11.67 في المائة. فيما كان التلاميذ أنفسهم من وراء 10 في المائة من هذه الشكايات. وتشير وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني أن الخدمة الإلكترونية «إنصات» التي كانت قد أطلقتها الوزارة منذ17 شتنبر 2014. ستستمر في تلقي الشكايات والتظلمات إلى غاية 17 نونبر 2014 ■

التاريخ: 2014/10/24
العدد: 9637
رسالة الأمة
الصفحة: الملحق التربوي

من المقرر أن يتلو الإضراب مسيرة احتجاجية في اليوم الموالي

شلل بالمدارس ليوم واحد استجابة للإضراب العام الوطني

حميد الكمالي

سيتوقف العمل في العديد من المؤسسات التربوية في مختلف الأطوار ليوم واحد، بعدما قرر موظفو وعمال قطاع التربية الوطنية المنضوون تحت لواء الجامعة الوطنية للتعليم، الانضمام استجابة للإضراب الوطني الاحتجاجي الذي دعت إليه المركزيات النقابية الثلاث يوم 29 أكتوبر الجاري، كما أنه من المقرر أن يتلو الإضراب مسيرة احتجاجية في اليوم الموالي، وذلك كخطوة لتحذير الحكومة وتحميلها مسؤولية شلل تام في القطاع بسبب عدم تلبيتها للمطالب العامة والمشتركة والفئوية المتضمنة لقرارات المجلس الوطني الثالث للجامعة الوطنية للتعليم الذي نظم بالرباط في 6 شتنبر المنصرم تحت شعار: «جميعا ضد الإجهاز على حق التقاعد ومن أجل صد الهجوم المعادي لكرامة نساء ورجال التعليم ودفاعا عن التعليم العمومي»، وكذا تماشيا مع هذه القرارات القاضية بتنظيم احتجاجات موحدة لإسقاط المشاريع الرجعية والتراجعية والحفاظ على المكتسبات.

وفي هذا الصدد، أكد ميلود معصيد رئيس الجامعة الوطنية للتعليم في اتصال هاتفي مع «رسالة الأمة»، أن إضراب 29 ما هو إلا رسالة إنذارية للحكومة لتتراجع عن سياستها القمعية وهجومها غير المسبوق على الحقوق والمكتسبات، خاصة ما يتعلق بالشروع في معالجة اختلالات منظومة التقاعد المهددة بالإفلاس، بسبب الاختلالات التي عرفتها خلال السنوات الماضية، على حساب الطبقة العاملة من خلال الرفع من سن التقاعد بالنسبة للموظفين إلى 65 سنة بدل 60 سنة المعمول بها حاليا، والرفع من الاقتطاعات وتخفيض التعويضات، والاحتفاظ برجال ونساء التعليم المتقاعدين إلى نهاية الموسم الدراسي.

ودعا معصيد الحكومة إلى التوقف عن تهميش حق المركزيات النقابية في الرأي الذي يكفله لها دستور المملكة، مبرزا في سياق آخر، أن المنظومة التعليمية ضاقت ذرعا من القرارات الانفرادية «المستفزة» للحكومة وأصبحت تعاني احتقانا جراء هذه القرارات التي لا ولن تخدم الصالح العام.

هذا، وتدعو الجامعة الوطنية للتعليم جميع نساء ورجال التعليم بالتربية الوطنية والتعليم العالي إلى المشاركة والتنفيذ الحماسي للإضراب العام الوطني الإنذاري ليوم الأربعاء 29 أكتوبر 2014 وذلك من أجل التعبير عن رفض الإجراءات والمخططات العدوانية والتهجوم على الحقوق والمكتسبات وخنق الحريات العامة وعبر رأسها الحريات النقابية ومصادرة الحق في الإضراب من خلال الاقتطاع من الأجور والقمع والتنكيل والاعتقال والمحاكمات الجائرة التي طالت وتطال شغيلة التعليم أساسا والمطالبة بالإسقاط الفوري والمستعجل لمرسوم 2.14.728 المتعلق بالإضراب الذي تم نشره بالجريدة الرسمية عدد 6284 بتاريخ 6 أكتوبر 2014 والقاضي بتمديد عمل المتقاعدين من الموظفين الخاضعين للنظام الأساسي الخاص بوزارة التربية الوطنية وأساتذة التعليم الجامعي حتى انتهاء الموسم، وذلك عوض اللجوء إلى توظيف الشباب المعطل لتلبية الخصاص المهول الذي تعرفه منظومة التربية والتعليم ببلادنا. كما تطالب الجامعة بسحب قانون 11 شتنبر 2014، الذي يحرم الموظفين والمستخدمين المستقيلين بصفة قانونية والمعزولين من العمل من الحصول على معاشات فورية وتأجيله إلى غاية بلوغهم السن القانونية للتقاعد ما يعرضهم وأسرهم لمخاطر الفقر والتفكك، وكذا التراجع عن مشروع «حل أزمة» الصندوق المغربي للتقاعد، على حساب الموظفين المدنيين برفع سن التقاعد إلى 65 سنة وزيادة اقتطاع 4 بالمائة من أجور الموظفين، وتخفيض القيمة المالية للمعاش باحتساب 2 بالمائة عوض 2.5 بالمائة وباعتماد متوسط الأجر ل 8 سنوات الأخيرة بدل آخر أجرة.

وكذا إقرار إصلاح بيداغوجي وتعليمي حقيقي ينطلق من احتياجات المجتمع وبتطابق والمعايير الدولية، للنهوض بالمدرسة العمومية وضمان الحق في تعليم عصري ومجاني وموحد وذي جودة لجميع أبناء الشعب المغربي وإقرار نظام أساسي ونظام تعويضات جديدين يستجيبان لمطالب نساء ورجال التعليم وبجبران الضرر الذي لحق ضحايا النظام الأساسي لـ 1985 و2003.

إهانة نساء ورجال التعليم والتشهير بهم والمس بسمعتهم من خلال حرمانهم من حقهم المشروع في متابعة تكوينهم الأكاديمي بالجامعات والمدارس العليا للأساتذة بخلفية ضرب ما تبقى من مقومات التعليم العمومي، بالإضافة إلى التشغيل القسري وغير القانوني للمحالين على التقاعد برسم الموسم الحالي ما يماثل فرض أساليب القنانة والتسخير لأكثر من 7747 من بين نساء ورجال التعليم ممن أفنوا حياتهم في خدمة الأجيال، إلى جانب الاستمرار في ضرب الحريات النقابية والحقوق الديمقراطية والهجوم على حقوق ومكتسبات الشغيلة ومواصلة حوارات شكلية وعقيمة ومغشوشة لزرع الأوهام وإلهاء الشغيلة وضرب مكاسبها والالتفاف على قضاياها ومطالبها وفبركة نظام أساسي تراجعي يضرب ما تبقى من المكاسب.

ومن بين المطالب الرئيسية للجامعة، تلبية المطالب العامة والمشتركة والفئوية لنساء ورجال التعليم بالتربية الوطنية والتعليم العالي والتنفيذ الفوري لما تبقى من بنود اتفاقي 19 و26 أبريل 2011 (الدرجة الجديدة والتعويض عن العمل بالمناطق النائية والصعبة وأحداث تأمين عن حوادث الشغل بالإدارات العمومية إلخ ...) فورا ودون مماطلة أو مساومة أو تسويف. وكذا إلغاء كافة المذكرات الرجعية والانتقامية ومن بينها الاقتطاع من أجور المضربين وتوقيف أجور واطرد لقيد من المحاكمات والمتابعات بالإضافة إلى إطلاق كافة المعتقلين والمعتقلات في صفوف

التاريخ: 2014/10/24
العدد: 9637

رسالة الأمة

الصفحة: الملحق التربوي

فائزة السباعي نائبة وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بفاس:

الاكتظاظ من الإشكالات المطروحة بالمناطق الآهلة بالسكان أو البنيات التربوية التي تستوعب الطلب المتنامي على التعليم

أكدت السيدة فائزة السباعي ، نائبة وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني، بأن الدخول المدرسي لهذا الموسم مر في ظروف جيدة بفضل تضافر جهود كل شركاء المنظومة التربوية، وتم إحداث آليات عملية لتدليل كل الصعاب والإشكاليات التي يعرفها عادة الدخول المدرسي. وفي هذا الحوار تسلط السيدة النائبة مزيدا من الأضواء على هذه العملية.

■■ فاس/ أجرى الحوار: إدريس العادل

■■ ما هي مستجدات الدخول المدرسي للموسم الدراسي الحالي 2014/2015 من خلال المعطيات و الأرقام؟

يمكن إجمال أهم هذه المستجدات فيما يلي: الانطلاق الرسمي للموسم الدراسي لقطاعي التعليم العمومي والخصوصي يوم الخميس 11 شتنبر 2014 بالنسبة للابتدائي و بتاريخ 11 منه بالنسبة لسلكي التعليم الثانوي الإعدادي و التأهيلي تبعا لنص المقرر الوزاري.

ما يناهز 240 ألف متمدرس منهم 118 ألف في الابتدائي بالمؤسسات 396 مؤسسة تعليمية بشكل فعلي، منها 251 مؤسسة عمومية في حين التواريخ الرسمية ، منهم 199550 متمدرسا بالقطاع العمومي (بزيادة 3 بالمائة مقارنة بالموسم الدراسي الفارط). و يبلغ عدد المتمدرسين منهم بالوسط القروي 5407 تلميذا و يشرف على التأطير 6490 أستاذا و أستاذة و 123 إطارا إداريا بتراب النيابة ، وتم فتح 15 مؤسسة خصصت لتمدرس

هذا و يبلغ عدد الأقسام المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة 17 قسما (بزيادة 30.7 بالمائة)، مع ولوج 235 طفلا لتعليم خصوصي و التقليدي و العصري (بنسبة زيادة 5 بالمائة) و مؤسسة الحسنات التربوية بفتح إحداثيين اثنين. وإحداث مؤسسة التضامن بمدينة الدراسة بالحمرة (طريق سيدي حرازم)، وتوسيع الفضاء التربوي لمؤسسة لمجموعتي للابتدائي وخمس مؤسسات تعليمية ابتدائية أخرى منها 7 مؤسسات و هذا بمؤسسات التعليم الخصوصي ، مع الإبقاء على مؤسسة التجصيرية شعبة الاقتصاد و التكنولوجيا بثانوية مولاي إدريس بمجموع 72 طالبا.

تبلغ 07 أقسام داخلية في وجه التلاميذ و [illegible] المدرسة (بزيادة 131 بالمائة) و 1200 [illegible] (بزيادة 08 بالمائة)، و استفادة 2630 [illegible] من خدمات التغذية المدرسي بالوسط القروي، مع استفادة 100840 [illegible] و 1605 [illegible] و 16 [illegible] و [illegible] خدمات النقل المدرسي [illegible] بمختلف نيابات مدينة فاس.

■■ ما هي [illegible] خلال هذا الموسم [illegible] الدراسي و الحصيلة [illegible] السنة؟

[illegible] 2013-2014 [illegible]

وتتعهد الخدمات الاجتماعية و لتتبع تنزيل و أجرأة نص المقرر الوزاري و دلائل الدخول المدرسي ... و في إطار معالجة ملف المفصولين و كسابقة شراكية مع قطاع التكوين المهني ، تم وضع إطار تابع لهذا القطاع بالنيابة من إشارة المفصولين بهدف إدماجهم الفوري بهذا القطاع الحيوي الهام.

كما أحدثت النيابة موقعين إلكترونيين لتتبع أوضاع الموارد البشرية و وضعية التسجيلات بالمؤسسات التعليمية.

هذا إلى جانب وضع فرق التدخل عن قرب رهن إشارة المؤسسات التعليمية و المكونة من رؤساء المصالح و وحدة الاتصال للتدخل ميدانيا لحل الإشكالات المستعصية.

طبعا إجراءات ساهمت في تنظيم الدخول المدرسي و التواصل الإيجابي المتنامي مع المواطنين.

■■ ما هي الصعوبات التي عرفها الدخول المدرسي الحالي وكيف تمت معالجتها على اعتبار الأعداد المتزايدة من التلاميذ المتمدرسين؟

إشكال حكامة التدبير المعقلن للموارد البشرية يطرح نفسه بإلحاح أكثر من أي وقت مضى بتراب النيابة للتوظيف الأمثل للرأسمال البشري بالقطاع في ظل التصاعد العددي المتنامي للتقاعد والتقاعد النسبي، إلى جانب استثمار استفادة الأطر من الرخص بجميع أشكالها. والإدارة بتنسيق تام مع الأكاديمية بشرف على أجرأة البدائل المتاحة من أجل الترشيد كتتميم الحصص والتحكم في البنيات التربوية و العمل بجداول حصص تامة و إسناد المواد المتجانسة .. كما أن إشكال الاكتظاظ وارد ببعض المقاطعات الإيلة بالسكان بمحاذاة الحزام أساسا كما هو الشأن بالنسبة للمدن العتيقة الآهلة بالسكان. وإن جميع المشاريع المبرمجة لتعزيز البنيات التحتية انطلاقا من سنة 2015 تراعي ذلك.

■■ لا زال التعليم بالمجال القروي يحتاج إلى الدعم و المساندة خصوصا الجماعات القروية التابعة لهذه النيابة (أولاد الطيب - عين البيضا - سيدي احرازم) . ما هو مخططكم في هذا الإطار؟

[illegible] أحرزي تعزز بجماعة أولاد الطيب بفاس بالمدرسة الجماعاتية [illegible] عرف إقبالا كبيرا بقسميها الداخلي و الخارجي بحيث تستقطب [illegible] تلميذا وتعرف دينامية تربوية و إشعاعا ملحوظين.

[illegible] تستفيد باقي المؤسسات القروية المركزية و القرعية من خدمات الإطعام [illegible] و تولينا برامج التأهيل سنويا عناية خاصة لبناء السياجات [illegible] و توفير باقي التجهيزات الأساسية. كما تم إحداث فرق [illegible] أطر المصلحة وموفدين باقي المفتشين لتتبع شروط التمدرس والاستقبال بها طوال

■■ التكوين المهني أصبح أكثر من أي وقت مضى [illegible] المنظومة التربوية الطلاب من فئة

التاريخ:2014/10/24
العدد: 9637

رسالة الأمة

الصفحة:الملحق التربوي

إلى الوزارة الوصية. ما هي أوجه التعاون في هذا الباب؟

لا شك في كون التكوين المهني يعتبر قطاعا حيويا في تكوين الناشئة وإدماجها في النسيج السوسيو مهني. بناء عليه، فالتعاون بين القطاعين يفرض نفسه أكثر من أي وقت مضى لمد الجسور بينهما بهدف محاربة الهدر المدرسي و دمج التلاميذ المفصولين ومراعاة الميولات المهنية لدى مجموعة كبيرة من المتعلمين الذين يرغبون في احتراف مختلف المهن.

■● تلعب الشراكات دورا هاما في تحقيق العديد من الأهداف. هل لكم أن تحدثونا عن هذا الجانب من خلال شركاء المنظومة التربوية؟

من الأكيد أن المدرسة المغربية هي شأن الجميع. والشراكات آلية أساسية داعمة لإضفاء طابع الاندماجية الحقيقية على هذا التصور بل أضحى هذا الطرح بمثابة القناعة و الاختيار اللذان لا محيد عنهما. والنيابة تسعى لتعميق شراكاتها الفاعلة مع مجموعة من القطاعات والأوراش الهامة على رأسها المبادرة الوطنية للتنمية البشرية والإنعاش الوطني والتعاون الوطني والأمن و قطاع الداخلية والصحة وقطاع التعليم الخصوصي وغيرها. إلى جانب الشراكات الاجتماعية مع المؤسسات النقابية الفاعلة و الشراكات الجمعوية التربوية و المدنية خاصة ممثلي جمعيات الآباء و المؤسسات المنتخبة و المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

وإن اختلاف طبيعة الشركاء من شأنه إثراء سبل التعاون و التآزر مع المدرسة على جميع المستويات المطلوبة من تأهيل و تطوير للتربية والتكوين والتخليق...

■● التعليم الخصوصي يزحف بصمت. هل لكم أن تحدثونا عن هذا الجانب من خلال شركاء المنظومة التربوية ؟

وزارة التربية الوطنية تهدف إلى توسيع شبكة التعليم الخصوصي كقطاع شريك أساسي و تسهر على تشجيعه في حدود تغطيته ل 20 بالمائة من الطلب على التمدرس. و بخاص حاضره بقوة و الحلة بالسكان . هذا النوع من التعليم يعتبر ذا أهمية قصوى في دعم القطاع العمومي . و نحن نسعى إلى تشجيعه و تقنينه ما دام يخضع للقوانين و التشريعات الجاري بها العمل و ما دام يؤدي دوره التربوي و التكويني على النحو المطلوب. وهو يغطي17،17 بالمائة حاليا بفاس.

■● ظاهرة الاكتظاظ لا تزال تؤرق المسؤولين التربويين ان على المستوى المركزي والجهوي والإقليمي. ما هي توجهاتكم في هذا الباب خصوصا علما بان الموضوع مرتبط بعدة عوامل شريكة ومادية؟

الاكتظاظ من الإشكالات المطروحة بالمناطق الآهلة بالسكان أو البنيات التربوية التي لا تستطيع استيعاب الطلب المتنامي على التعليم، وقد تحدث أحيانا بسبب الموارد البشرية وهي ظاهرة تتوطن بالمدن الكبرى كفاس، كما أن هناك نوع الاكتظاظ المفتعل والذي تتسبب فيه الساكنة أحيانا باختيارها لمؤسسات تعليمية بعينها دون مراعاة قطاعات الروافد.

بناء عليه ، تتدخل النيابة للحد من الظاهرة من خلال برامجها التخطيطية الموجهة لتوسيع البنيات و من خلال اختياراتها التدبيرية في مجال الموارد البشرية و كذا هندسة قطاعات الروافد ، و التتبع الميداني لعمليات التسجيلات وغيرها من التدابير، والتي تبقى مجموعة منها مرتبطة بالإمكانيات البشرية و المالية المتاحة.

■● التدبير المفوض خلق عدة مشاكل، حيث أصبحت النيابة وكأنها المسؤولة عن العاملين بتلك المؤسسات التي فازت بهذا التدبير... هل لكم أن تسلطوا المزيد من الأضواء على هذا الموضوع؟

تسمية التدبير المفوض في مجالي الحراسة والنظافة يدل على طبيعة هذا التدبير والذي تشرف عليه الشركات النائلة للصفقتين وفق دفتر تحملات متوافق عليه من طرف الإدارة وهذه الشركات. وإن فتح باب التواصل مع ممثلي هؤلاء المستخدمين كان فقط من باب مد يد المساعدة و الدعم المعنوي من طرف الإدارة وشرح المساطر المعمول بها في التدبير المفوض ضمانا لنهج الانفتاح الإيجابي للنيابة على الجميع رغم أنها غير مسؤولة مباشرة على هذا التدبير.

■● موضوع التلاميذ المفصولين مع بداية هذا الموسم كان موضوعا في أجندتكم. ماذا يمكنكم القول في هذا الصدد؟

إشكال المفصولين يطرح نفسه كل سنة، وإن دمجهم من جديد بالمنظومة أو بخطاع التكوين المهني حق طبيعي للمفصول. و قد سهرت النيابة على تفعيل المساطر الجاري بها العمل للبث في حالة المفصولين على صعيد المؤسسة التعليمية من خلال قرار مجلس القسم محليا، مع توفير إطار للتكوين المهني و بشراكة مع هذا القطاع الهام بمقر النيابة لتيسير التسجيلات بالنسبة للمفصولين و باقي المهتمين بخدمات هذا القطاع.

■● ما هي رسالتكم ونداءكم للآباء و الأولياء وكل شركاء المنظومة التربوية؟

أكيد أننا ندعو الجميع للتشارك و التآزر والتعاون والدعم اللامشروط والانفتاح الحقيقي تجاه المؤسسة التعليمية خاصة بالوسط القروي والحزام والمناطق الآهلة بالسكان لتعميق الأدوار الوظيفية التربوية و التكوينية والاجتماعية للمدرسة العمومية حتى تصير بوثقة إشعاع حقيقي في محيطها، بشكل يقوي قدرتها على الإنتاجية والتأثير والتأطير والتخليق لهذا المحيط. خاصة وأن السياسة التربوية عموما تتوخى توسيع وتعميق هامش الاستقلالية لمؤسساتها التعليمية بالتدريج مستقبلا.

التاريخ: 2014/10/24
العدد: 9637

رسالة الأمة

الصفحة: الملحق التربوي

تمحورت حول «إشكالية تربية وتثقيف الشباب في محك التطور والثورة الرقمية»

تنظيم الحلقة الثالثة من سلسلة ندوات «المدرسة والمجتمع» مراكش

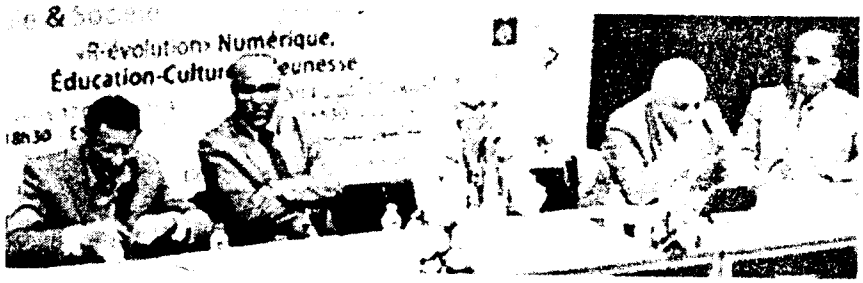

م. حمين

في إطار سلسلة ندواتها حول «المدرسة والمجتمع» وبعد الحلقتين السابقتين، واللتين تناولتا موضوعي «المدرسة والقيم» و«أية المدرسة لأي مشروع مجتمعي»، نظمت المدرسة العليا للتجارة بمراكش (GEC Marrakech) الحلقة الثالثة من سلسلة هذه الندوات والتي تمحورت حول «إشكالية تربية وتثقيف الشباب في محك التطور والثورة الرقمية» وذلك يوم الجمعة 17 أكتوبر الجاري.

وحسب أرضية هذه الندوة، التي تولت تسييرها السيدة ثريا بنيس، أستاذة جامعية والرئيسة المؤسسة لجمعية soroptimist ورئيسة ماوى الفتيات القرويات بسيدي يوسف بنعلي بمراكش. فمن الملاحظ منذ سنوات، أن أسلوب الشباب في التثقيف، قد تغير أمام هيمنة التكنولوجيات الحديثة في الاتصال والتواصل (...) ليس على المدارس والجامعات فقط، بل استحوذ على طرق ووسائل الوصول إلى المعرفة. وهكذا قامت التكنولوجيات الحديثة في الاتصال والتواصل بثورة في مجال العمل البيداغوجي نفسه واتجهت نحو إعادة بناء اكتساب وتحويل الرأسمال الثقافي كما دفعت إلى إعادة النظر في تنظيم البنيات التربوية والثقافية. ولعل السرعة التي تعرفها هذه الثورة في مجال الابتكارات الرقمية التي ظهرت في السنوات الأخيرة، ستسرع من وثيرة هذا التطور. فمن خلال الإمكانات التي تتيحها هذه التكنولوجيات يبتكر الشباب طريقة أخرى في التثقيف أو ما يسمى بالثقافة الشبابية التي تترجم تفاعلات الشباب مع مختلف الظواهر الاجتماعية، بحيث تفضل هذه الفئة، استهلاك مضامين متعددة من الصناعة الثقافية عوض المنتوجات المؤسساتية.

وحسب نفس الورقة، فان النقاش حول التربية والثورة الرقمية، يفرز حدثا هاما بالرغم مفاده أن التكنولوجيات الحديثة في الاتصال والتواصل (... المكتبات الافتراضية، القسم المعكوس E-learming ERP البيداغوجية، الفضاءات التعاونية...) تقلب العمل البيداغوجي، بحيث تجدد دور الأستاذ، تقيد بناء المدرسة وتعكس دور المدرسة في العمل التربوي.

وقد شارك في مناقشة هذه الإشكالية، أربعة محاضرين كبار لهم نظرات متقاطعة ومتكاملة حول الموضوع وهم: عبد اللطيف ميراوي، رئيس جامعة القاضي عياض بمراكش، عضو المجلس الأعلى للتربية والتكوين ورئيس الوكالة الجامعية للفرنكفونية، و جمال بلحرش، رئيس مؤسسة زاكورة للتربية، رئيس لجنة التشغيل والعلاقات الاجتماعية بالكنفدرالية العامة للمقاولات بالمغرب، رئيس مؤسسة «مانباور- المغرب» ومتصرف المكتب الدولي للشغل، والدكتور جليل بناني، طبيب الأمراض العقلية ومحلل نفساني بالرباط، كاتب مدير البحث بجامعة «بنس» وعضو مشارك بمركز الأبحاث في التحليل النفسي، الطب والمجتمع لجامعة باريس7، والأستاذ عبد الرحيم حنصالي، أستاذ جامعي ورئيس مؤسسة المغرب الرقمي. وقد مكنت هذه الندوة من الوقوف على عناصر التفكير والإجابة على مختلف التساؤلات على مستويات أساسية ثلاث: مستوى العلاقة بين التربية والثورة الرقمية، ومستوى ثقافة الشباب، والمستوى المجتمعي. ومما جاء في هذه المداخلات، أن التطور الرقمي والتكنولوجي، لابد أن يسير بالموازاة مع التطور التربوي. كما أن مجتمع التربية بالمغرب في حاجة ماسة إلى تحديد أولوياته الرقمية بشكل تكون معه الأهداف واضحة والتوجهات مضمونة النتائج.

التاريخ:2014/10/24
العدد: 9637

رسالة الأمة

الصفحة:الملحق التربوي

20257 تلميذا سيستفيدون من البرنامج الجهوي لتقويم المستلزمات للأكاديمية الجهوية لجهة الرباط سلا زمور زعير

الخميسات: هابل علي وحمو

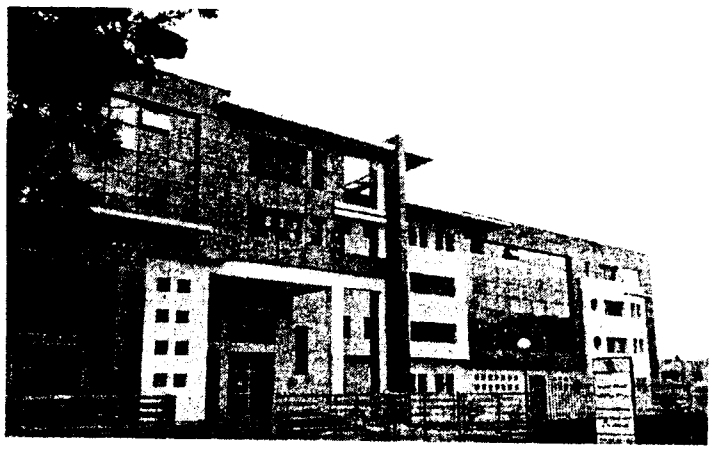

تحت شعار «التقويم التشخيصي أساس التعاقد بين الأستاذ والتلميذ»، ناقش مفتشون جهويون ومنسقون تربويون ومدراء مؤسسات تعليمية تابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا زمور، خلال هذا اللقاء الذي احتضنته أكاديمية الرباط، دور المؤسسة التربوية والفاعل التربوي في إرساء وتفعيل آليات التتبع والتقويم المنتظم للتحصيل الدراسي باعتباره أحد المؤشرات الأساسية لنجاعة التعليم وفعاليته.

ويندرج هذا اللقاء في إطار تفعيل البرنامج الجهوي لتقويم المستلزمات الدراسية، السبل الكفيلة بالتطبيق السليم لهذا البرنامج الجهوي الذي يهدف إلى تمكين المدرسين من التحديد الدقيق، عند انطلاق الموسم الدراسي، لمواطن القوة والضعف في التعلمات السابقة لدى التلاميذ قبل مباشرة المنهاج التربوي الجديد.

كما يسعى هذا التقويم إلى تمكين المفتش التربوي من معطيات تشخيصية حول التعلمات القبلية للتلاميذ بهدف استثمارها في إعداد خطط لدعم التعلمات وتتبع تنفيذها فضلا عن اطلاع آباء وأمهات التلاميذ على مواطن القوة والضعف في تحصيل أبنائهم.

وأوضح محمد اضرضور، مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا زمور زعير، أن هذا اللقاء، الذي جمع ثلة من الفاعلين في المنظومة التربوية على مستوى الجهة، يندرج في إطار إعداد أرضية لإنجاز تقويم تشخيصي للتعليمات السابقة للتلاميذ والوقوف على مكامن الضعف لديهم من أجل انطلاق سنة دراسية جيدة، مشيرا إلى أن الأمر يتعلق ببناء عقد تربوي بين المدرس والتلميذ، أساسه إنجاز تقويم تشخيصي للكفايات والمعلومات والمكاسب والمعارف التي اكتسبها التلميذ خلال المستويات التعليمية السابقة على أساس أن يتم تقويمها وتشخيصها وذلك بناء على ركائز علمية تتسم بالمصداقية والثبات.

يشار أن المؤسسات التعليمية المستهدفة بالعملية تسلمت عدة التقويم المكونة من أسئلة مرتبطة بدروس المستويات الدراسية السابقة، وبالبرنامج الدراسي الذي سيقدم خلال السنة الجارية. وستمكن إجابات التلاميذ على الروائز من التعرف على مواطن القوة ومواطن الضعف بما يسمح بالارتقاء بمستوى التحصيل.

وجدير بالذكر أن الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا زمور زعير اتخذت مجموعة من الإجراءات والتدابير حتى تتم العملية في أحسن الظروف، حيث انطلقت بتحديد المؤسسات التعليمية المعنية بتمرير الروائز بمعدل ثانوية إعدادية عن كل جماعة ممارسة مهني « CPP» وقد اختيار هذه المؤسسات باعتماد معيار الحوض المدرسي والخصائص المشتركة بين تلاميذ كل جماعة، وهكذا سيستفيد من العملية 20257 تلميذة وتلميذا، موزعين على 32 ثانوية إعدادية تمثل 32 جماعة ممارسة مهنية.

التاريخ: 2014/10/24
العدد: 3505
التجديد
الصفحة: 2

انعقاد الحوار الجهوي لتأهيل منظومة التربية والتكوين بمراكش

دعوة إلى الحسم في القرارات الكبرى وعدم التردد في الإصلاح الفوري

● عبد الغني بلوط

أكد عدد من المشاركين في الحوار الجهوي لتأهيل منظومة التربية والتكوين بجهة مراكش، على اعتلال هذه المنظومة بالرغم من الجهود المبذولة في السنوات الماضية، مؤكدين وجوب إصلاحها الفوري بإشراك جميع الفاعلين الإداريين والتربويين والقطاع العام والخاص ضمن رؤية شاملة تنهل من الظرفية الإيجابية التي يمر منها المغرب، في ظل دستور جديد وحكومة منتخبة تحمل شعار الإصلاح على حد تعبيرهم. وحذر مشاركون في هذا اللقاء الذي نظم بمراكش أول أمس الأربعاء 22 أكتوبر، من ألا تجد مقترحاتهم العملية طريقها إلى التجميع والترتيب والتفعيل وتبقى حبيسة الرفوف أو رهينة المساطر الإدارية المعقدة. وأكد البعض أن النقاش يجب أن يحسم في بعض القرارات الكبرى والتوجهات العامة وفق دراسات موضوعية بعيدة عن المزايدات السياسوية، سيما ما تعلق بلغة التدريس وتعميم التمدرس ومجانيته. ودعا أحد مديري المدارس الابتدائية إلى تنظم زيارات ميدانية إلى المدارس في الحواضر والقرى، ومعاينة الواقع التربوي عن كثب حتى يتسنى لواضعي التوصيات أن يلمسوا عن قرب المشاكل الكبرى التي تتخبط فيها المدرسة المغربية سواء في التعليم العمومي أو الخاص.

واقترح أستاذ باحث أن يكون الإصلاح مستهدفا ل مربع" التربية والتعليم والمتكون من التلميذ والمدرس والإدارة والبرامج. وشدد عدد من المتدخلين على أهمية التكوين والتكوين المستمر للمدرسين لتزويدهم بالطرق الجديدة للتدريس واستعمال التكنولوجيا الحديثة والابتعاد عن الحلول الترقيعية في تدبير الموارد البشرية والخريطة المدرسية.

وأكد عميد بأحد الكليات على ضرورة اتخاذ الحكومة قرارات شجاعة وإن كلفتها بعض شعبيتها أو أثرت على مسارها الانتخابي. وأشار إلى أن تسجيل الطلبة بدون رسوم يعتبر من المفارقات الكبيرة التي تعيشها الجامعة المغربية، مشيرا إلى أن فرض هذه الرسوم أو فرض رسم تضامني من أجل التعليم لما للاثنين من دلالة معنوية ورمزية، إضافة إلى عائد مادي سيساهم في الرفع من جودة بنية الاستقبال ببناء مزيد من الأحياء الجامعية الراقية والتي سيمنع من ترك الطالب أو الطالبة فريسة المضاربات العقارية. وشدد المتدخل على ربط الجامعة بمحيطها السوسيو اقتصادي وتشجيع البحث العلمي وفق الحاجيات الفعلية للوطن في جميع المجالات. وأكد على أن التعليم العالي الخاص الذي ولجه مستثمرون مغاربة وأجانب يمكن أن يساهم في التنمية، لكنه مازال يعرف صعوبات كبيرة ويحتاج إلى الاعتراف مع المراقبة. وطالب رئيس جماعة قروية بوضع إستراتيجية محكمة لتأهيل المنظومة التربوية، مشيرا إلى أهمية بناء المدارس الجماعاتية. وأكد مدرس بالتعليم الابتدائي على اهمية إعادة النظر في الزمن المدرسي. وتحفيز الموارد البشرية ماديا ومعنويا، والاهتمام بالتعليم الأولي باعتباره الأساس لتحقيق التغيير المنشود ، وكذا تحقيق جودة التعليم.

واستهل هذا اللقاء الذي استدعي له فاعلون إداريون وتربويون واقتصاديون وسياسيون بتقديم عرض حول المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، وأكد محمد يتيم عضو المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، أن الغاية من تنظيم هذا اللقاء هو تقوية المقاربة التشاركية للمجلس والتي تشكل جوهر اشتغاله وحجر الزاوية في أعماله التشخيصية والاستشرافية للارتقاء بالمنظومة التربوية والرفع من جودتها. وقدمت التجانية فرتات عضو المجلس ذاته عرضا تشخيصيا لمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، أظهرت من خلاله أهم المكتسبات التي تحققت في إطار تأهيل المنظومة التعليمية سيما على مستوى تعميم التعليم والإصلاح البيداغوجي وتمويل التعليم، كما قدمت بعض المعيقات التي تعتري أداء مختلف الفاعلين مركزة على مسألة الحكامة الجيدة والتدبير المالي.

التاريخ:2014/10/24
العدد: 9637

رسالة الأمة

الصفحة:الملحق التربوي

لقاء تربوي لأكاديمية الرباط لمناقشة آليات إرساء المسالك الدولية للبكالوريا المغربية

الخميسات: هـ - ع - و

احتضن مقر الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا زمور زعير، مؤخرا، لقاءا تربويا خصص لمناقشة آليات إرساء المسالك الدولية للبكالوريا المغربية بمشاركة فعاليات تربوية مغربية وفرنسية من بينهم مدراء الثانويات العمومية والخصوصية المحتضنة لهذه التجربة عن كل من الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الغرب الشراردة بني حسن والأكاديمية الجهوية لجهة طنجة تطوان والأكاديمية الجهوية لجهة الرباط سلا زمور زعير.

ويتوخى هذا اللقاء التربوي الأول، الذي يندرج في سياق تفعيل جهود وزارة التربية الوطنية لتاطير هذه التجربة ومواصلة إرساء المسالك الدولية للبكالوريا المغربية، وضع رؤية واضحة مدققة ومتناغمة خدمة لوحدة الأهداف.

وذكر مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا زمور زعير، محمد أضرضور، خلال هذا اللقاء، بالأهداف المتوخاة من إرساء هذه الأسلاك، والمتمثلة أساسا في تفعيل التوصيات المتضمنة في المادتين 114 و117 من الميثاق الوطني للتربية والتكوين، اللتان تنصان على تقوية القدرات اللغوية للتلميذات والتلاميذ، من خلال التحكم الجيد باللغات الأجنبية، بما يخدم جودة العرض التربوي الوطني.

واعتبر ان توسيع هذه التجربة على مستوى المؤسسات الخصوصية، ينطلق من المكانة التي يحتلها القطاع الخاص؛ باعتباره طرفا وفاعلا أساسيا في المنظومة التربوية المغربية إلى جوار التعليم العمومي، مبرزا ان التجربة لا تخلو من وجود عدد من الاكراهات والمعيقات، ويبقى التحدي الكبير أمام الفاعلين والمتدخلين في العملية، هو إيجاد الآليات الكفيلة بتجاوزها.

وقدم بالمناسبة محمد الساسي، مدير التقويم والحياة المدرسية، الملامح الكبرى التي تؤطر المنظومة التربوية الوطنية، من حيث المسالك والشعب والموارد البشرية والديداكتيكية والمناهج والبرامج التي تقوم عليها المنظومة، بالإضافة إلى نظام التقويم والامتحانات الإشهادية، والأطر المرجعية الخاصة بها.

وأجمع رؤساء ومسيرو المؤسسات التعليمية المشاركون في هذا اللقاء، عن رغبتهم في إنجاح هذا المشروع من خلال طرح تساؤلاتهم التي ركزت بشكل كبير على الجانب التقني والآليات المصاحبة للعملية.

وقد توج هذا اللقاء بتشكيل لجنة للتفكير والتتبع، مكونة من ممثلي 5 مؤسسات عن جهة الرباط سلا زمور زعير، عهد إليها بمهمة إنجاز تقرير عن سير هذه العملية، وتقديم اقتراحات وتوصيات لتطوير ومواكبة التجربة على صعيد الجهة.

التاريخ:2014/10/24
العدد:5419

الأحداث المغربية

الصفحة: 8

أول بكالوريا في شعبة صناعة الطائرات بنيابة النواصر

◇ **النواصر : محمد معتصم**

أحدثت أول بكالوريا مهنية على صعيد نيابة وزارة التربية الوطنية بإقليم النواصر نواحي الدار البيضاء، برسم الموسم الدراسي الجاري (2014 - 2015) بالثانوية التأهيلية علال بن عبد الله ببلدية النواصر (جدع مشترك) في شعبة صناعة

الطائرات، والتي تعتبر الأولى على الصعيد الوطني، حيث خصصت النيابة قسما يضم 30 تلميذة وتلميذا (يسجل التحاق تلميذة من نيابة ابن سليمان).

وقد أوضحت نيابة النواصر، هناك أيضا شعبة صناعة السيارات والفلاحة، قد فتحت في وجه التلاميذ من توجهات علمية وتقنية. وأوضح النائب

الإقليمي محمد الغيور أن هؤلاء التلاميذ سيخضعون خلال فترات تعليمهم إلى تكوين بالتدرج بمعهد مهن الطيران بالنواصر، حيث أن هذا التكوين سيمكن التلاميذ من ولوج سوق الشغل مباشرة بعد حصولهم على شهادة البكالوريا. كما يفتح أمامهم أفاقا واسعة ورحبة لاستكمال دراستهم الجامعية.

التاريخ:2014/10/24
العدد: 1042
المخبر
الصفحة :5

هيئة أبو درار تطلق حملة تحسيسية ضد الرشوة بين تلاميذ التعليم الابتدائي

نجيب توزني

احتضنت مؤسسة أحمد الشرقاوي الابتدائية صباح الثلاثاء الأخير بالرباط، إطلاق برنامج تحسيسي عبارة عن مجموعة عروض مسرحية حول قيم النزاهة والمواطنة والتحسيس بمخاطر ظاهرة الرشوة موجهة لفائدة الناشئة. وتروم هذه العملية التحسيسية، المنظمة بمبادرة من الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة وبتعاون مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا زمور زعير، وبتنسيق مع السفارة الفرنسية بالمغرب، تنمية ثقافة الشفافية والنزاهة والمساءلة لدى الناشئة.

وأوضح رئيس الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة، عبد السلام أبودرار، في كلمة بالمناسبة، أهمية نهج طريقة بيداغوجية، قادرة على المساهمة الفعالة في نشر ثقافة النزاهة والأخلاق بين صفوف الشباب والناشئة مبرزا أهمية البرنامج التحسيسي الذي أطلقته الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة، والذي يشمل سبع جهات بالمملكة.

من جهته، شدد مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا زمور زعير، محمد أضرضور، في كلمة افتتاحية ألقاها بالمناسبة، على أهمية هذا النشاط التربوي التحسيسي، الذي يندرج في إطار برنامج سنوي تسطره الأكاديمية يركز على الأنشطة التربوية المرتبطة بمجالات التنشئة على قيم النزاهة والمواطنة.

وبعد أن نوه بهذه المبادرة التربوية للتحسيس بالوقاية من ظاهرة الرشوة، أكد سفير فرنسا بالمغرب، شارل فريس، دعم فرنسا العمل الذي تقوم به السلطات المغربية في مجال محاربة الرشوة التي جعلتها ضمن أولوياتها، مشيدا بالدور الهام الذي تقوم به الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة، وقال السفير الفرنسي «إن آفة الرشوة تمس جميع دول العالم بدون استثناء، والفساد يخرب أسس دولة القانون، ويساهم في التمييز بين المواطنين في الحصول على حقوقهم»، وأضاف السفير الفرنسي أن إقرار إعطاء الهيئة صفة «هيئة للحكامة الجيدة» في إطار دستور 2011 يعبر على إرادة الدولة المغربية لجعل محاربة الرشوة أولوية في المبادرة العمومية التي تنخرط فيها مختلف مكونات المجتمع، كما تحدث السفير الفرنسي بالمغرب عن رغبته في مأسسة الدعم الفرنسي لهكذا مبادرات مشيرا إلى تخصيص أزيد من 500 ألف درهم لتنفيذ الاتفاق الإطار.

وعلى هامش هذا اللقاء تم توقيع اتفاقية إطار بين الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة وسفارة فرنسا بالمغرب تروم دعم البرامج التحسيسية التي تقوم بها الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة في مجال محاربة الرشوة، خاصة البرامج الموجهة للناشئة، والنهوض بالتعاون المؤسساتي بين الهيئة والهيئات الفرنسية التي تعنى بمحاربة الرشوة.

التاريخ:2014/10/24
العدد:5419
الأحداث المغربية
الصفحة: 6

إطلاق حملات تحسيسية لمحاربة الرشوة والتربية على النزاهة

سعاد شاغل

في الوقت الذي استعصى على الدولة القضاء على الرشوة، الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة تطلق حملات تحسيسية للتربية علي قيم النزاهة والمواطنة. المبادرة التي انطلقت أول أمس بمؤسسة أحمد الشرقاوي بالرباط بتعاون مع وزارة التربية الوطنية ، وبتنسيق مع السفارة الفرنسية بالمغرب ستشمل سبع جهات بالمملكة .

وقد أوضح رئيس الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة عبد السلام أبو درار أن سلك هذا النهج البيداغوجي يتوخى المساهمة في نشر ثقافة النزاهة والأخلاق بين صفوف الناشئة، وأشار إلى أهمية التحسيس بهذه المعضلة التي لا تزال تنخر المجتمع المغربي. حملات ستتضمن عروضا مسرحية للدمى المتحركة للتحسيس والتعريف ببعض مظاهر الرشوة، والتنبيه إلى مخاطرها سواء على الأفراد أو المجتمع، وبث نزعة الرفض والاستنكار لدى الناشئة.

في المقابل اعتبر المدير الجهوي للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا زمور زعير محمد أضرضور، أن دور الأنشطة التربوية التحسيسية في ترسيخ خصال النزاهة والمواطنة لدى المتمدرسين مهم وحاسم، معتبرا أن المدرسة هي الفضاء الأنسب لتربية الأجيال على قيم المواطنة والنزاهة ومبادئ تخليق الحياة العامة .

المبادرة التحسيسية التي تشمل مسرحيات وورشات للتربية الفنية، والتي تهدف إلى توجيه رسائل للتلاميذ بطرق بيداغوجية سهلة وبسيطة، بغية إدراكهم لمخاطر الرشوة والوقاية منها، وغرس القيم النبيلة منذ السنوات الأولى من مراحل تكوين شخصية التلميذ. أهداف من بين أخرى تشتغل عليها الهيئة المركزية في إطار الدعم التشاركي مع القطاعات والتعاون الدولي.

من جانبه اعتبر سفير فرنسا بالرباط هذه المبادرة خطوة مهمة على طريق محاربة الرشوة، والتي جعل المغرب من مكافحتها أحد أهم الأولويات. ليشيد بالجهود التي يقوم بها المغرب في هذا المجال .

وعلى هامش اللقاء تم توقيع اتفاقية بين الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة وسفارة فرنسا بالمغرب، والتي تهدف إلى دعم البرامج التحسيسية، التي تقوم بها الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة في مجال محاربة الرشوة في صفوف التلاميذ للتربية على قيم النزاهة والمواطنة.

التاريخ: 2014/10/24
العدد: 3203

النهار المغربية

الصفحة: 6

طنجة

الحفاظ على أمن المؤسسات التعليمية

نظمت ولاية أمن طنجة، يوم الثلاثاء المنصرم، لقاء تفاعليا وتحسيسيا مع فعاليات مؤسساتية محلية وجمعوية مهتمة بمجال التعليم حول آليات تنزيل السياسة التواصلية للجهاز الأمني مع محيطه التربوي.

ويهدف هذا اللقاء، الذي حضره مسؤولون تربويون ومدراء مؤسسات تعليمية ورؤساء دوائر أمنية، إلى التحسيس بأهمية تواصل الجهاز الأمني مع مختلف الفاعلين في الحقل التربوي، لإبراز التدخلات الأمنية التحسيسية والزجرية والحفاظ على أمن الفضاء الخارجي للمؤسسات التعليمية.

ويأتي هذا اللقاء، حسب ولاية أمن طنجة في إطار النهج الذي سطرته المديرية العامة للأمن الوطني منذ سنة 2012، لتعزيز انفتاحها على محيطها الخارجي بمختلف مكوناته، موضحة أن البرنامج التواصلي يقوم على تنظيم حملات للتوعية والتحسيس لفائدة المتمدرسين وذلك بشراكة مع وزارة التربية الوطنية ومنظمات المجتمع المدني وجمعيات آباء وأولياء التلاميذ.

وترتكز استراتيجية المديرية العامة للأمن الوطني في الوسط المدرسي، حسب المصدر ذاته، على برنامج عمل مندمج، يقوم على التحسيس والتواصل المباشر مع مختلف الفاعلين داخل الفضاء التعليمي، وتنظيم زيارات ميدانية إلى المدارس الابتدائية والمؤسسات الإعدادية والثانوية، للتواصل مع المتمدرسين، وتحسيسهم بالمخاطر المرتبطة باستهلاك المخدرات والجريمة المعلوماتية والعنف المدرسي والاعتداءات الجنسية والشغب داخل الفضاءات الرياضية والسلامة المرورية.

وجدة

نظمت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين للجهة الشرقية، يوم الثلاثاء المنصرم، لقاء تواصليا حول مشروع التربية الدمجية للأطفال في وضعية إعاقة. ويأتي هذا اللقاء، المنظم بشراكة مع منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف)، في إطار تفعيل مقتضيات اتفاقية الشراكة المبرمة بين الأكاديمية والمنظمة، وكذلك في إطار تنفيذ برنامج عمل سنة 2014 بشأن الارتقاء بالتربية الدمجية للأطفال في وضعية إعاقة بتعاون مع منظمة إعاقة دولية.

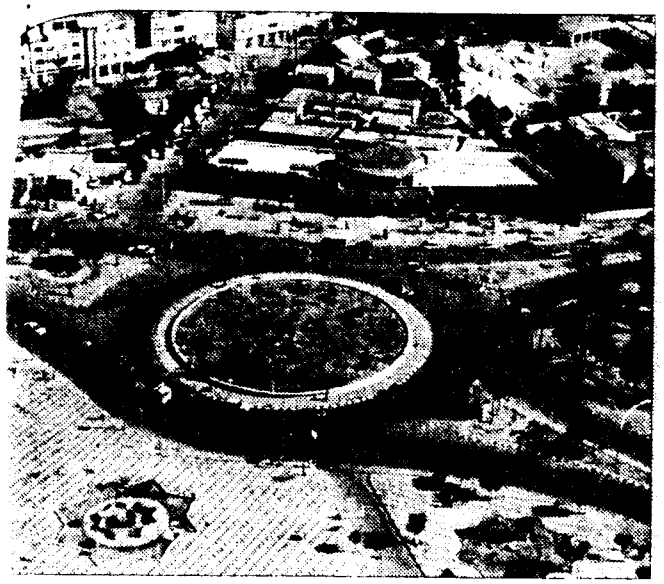

التاريخ:2014/10/24 العدد:8909	الصحراء المغربية	الصفحة:4

إعاقة

لقاء حول تربية الأطفال في وضعية إعاقة بوجدة

(و م ع) - نظمت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين للجهة الشرقية، أخيرا، لقاء تواصليا حول مشروع التربية الدمجية للأطفال في وضعية إعاقة.

ويندرج هذا اللقاء في إطار تفعيل مقتضيات اتفاقية الشراكة المبرمة بين الأكاديمية ومنظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف)، وكذا تنفيذ برنامج عمل سنة 2014، بخصوص الارتقاء بالتربية الدمجية للأطفال في وضعية إعاقة بتعاون مع منظمة « إعاقة دولية ».

ويروم مخطط عمل الأكاديمية لتمدرس الأطفال في وضعية إعاقة للموسم الدراسي (2014 - 2015) تحيين وتدقيق الخريطة المدرسية الجهوية لأقسام الدمج المدرسي، وإحداث قسمين مدمجين للأطفال التوحديين بمؤسستين تعليمية بوجدة وبركان. ويتضمن المخطط

ورشات تكوينية لإتمام دفتر المساطر لتدبير أقسام الدمج المدرسي، وتكييف وتدقيق المناهج والبرامج الخاصة بالأطفال في وضعية إعاقة حسب نوعية الإعاقة، وتكييف الامتحانات الإشهادية مع تدقيق المساطر الخاصة بإنجازها، فضلا عن دورات تكوينية للمتدخلين في تمدرس هذه الفئة بالجهة الشرقية بهدف الرفع من قدراتهم التدبيرية والتربوية في هذا المجال، وكذا توفير تجهيزات متعددة الوسائط لفائدة سبعة أقسام.

ويهم أيضا هذا المخطط تتبع الحالة الصحية وإنجاز التدخلات شبه الصحية لفائدة أطفال أقسام الدمج المدرسي، والتحسيس والتعبئة حول تمدرس الأطفال في وضعية إعاقة، من خلال قوافل التعبئة الاجتماعية واللقاءات التحسيسية والتواصلية المنظمة في عين المكان (أقسام الدمج المدرسي).

التاريخ:2014/10/24
العدد:5419

الأحداث المغربية

الصفحة: 8

شأن تربوي

اختتام الأيام الدراسية لجمعية تنمية التعاون المدرسي بقلعة السراغنة

◇ قلعة السراغنة: موسى عزوزي

اختتمت الأيـام الدراسية لجمعية تنمية التعاون المدرسي، التي احتضنتها نيابة إقليم قلعة السراغنة أيام 17 و18 و19 أكتوبر الجاري تحت شعار «من أجل أجرأة بناءة للفعل التعاوني بالوسط القروي»، عبر إصدار مجموعة من التوصيات والقرارات تتعلق بتقييم المهرجان الوطني التاسع للمسرح المدرسي، ودراسة برنامج التكوين، والاتفاق على إصدار الدليلين العملي والمرجعي للمسرح المدرسي، والتهييء للمهرجان الوطني العاشر للمسرح المدرسي، والاتفاق على شكل الإقصائيات، وإصدار مجلة المسرح المدرسي، وتفعيل الموقع الإلكتروني لجمعية تنمية التعاون المدرسي، ورقمنة أرشيف الإنتاجات، والاتفاق على أسبوع وطني للتعاون المدرسي بدل يوم واحد.

وتم في اللقاء ذاته رفع توصيات لوزارة التربية الوطنية بدمج حصص تتعلق بالتعاون المدرسي في المنهاج، وتنظيم قافلة التضامن لأنشطة التعاون المدرسي لمحاربة الهشاشة والهدر المدرسي، وتهييء أولمبياد المتعاون الصغير في اللغة العربية واللغة الفرنسية والرياضيات. كما تم الاتفاق على تكوين المكونين في المعامل التربوية؛ واستئناف إصدار مجلة العندليب.

التاريخ:2014/10/24 العدد:4907	المنعطف	الصفحة:4

انفتاح الثانوية التأهيلية الفقيه المريني بسلا على محيطها الاجتماعي بالمشاركة في حملة نظافة الحي

■ أ. جوج

لقد كسبت الثانوية التأهيلية الفقيه المريني بسلا رهان التقدم وتقديم الجديد، سواء من خلال اقتراح برامج تربوية متوازنة أومن خلال إبداعها لأنشطة موازية تلامس تطلعات التلاميذ وأوليائهم إلى جانب نخبة من العارفين بأمور القطاع وأساتذة أكفاء يبذلون خير العطاء لتعليم جيل جديد من أبناء وبنات المدينة وتنمية طاقاتهم الإبداعية لتأهيلهم للانخراط في المجتمع من بابه الواسع، ومن بين هذه الفعاليات نذكر على سبيل المثال لا الحصر الاستاذ حسن مدير المؤسسة وكدا رئيس جمعية آباء وأولياء التلاميذ والتلميذات وكدا أعضاء المكتب المسير للجمعية الذين ما فتئوا يقدمون كل ما في وسعهم من أجل النهوض بتلامذة هده المؤسسة حتى يتمكنوا من تقوية قدراتهم المعرفية والأخلاقية والتربوية والبيئية . وكذلك الجماعة الحضرية بطانة حي السلام بسلا التي لم تبخل في منح الدعم اللوجيستيكي كلما طلب منها دلك من قبل إدارة المؤسسة أو من قبل جمعية آباء وأولياء التلاميذ والتلميذات.

وفي مجال المحافظة على البيئة نظمت جمعية زنقة الليمون وما جاورها من الأزقة بحي السلام صباح يوم الأحد 12/10/2014على الساعة العاشرة صباحا حملة نظافة على صعيد الحي المجاور للثانوية التأهيلية الفقيه المريني حيث شارك في هده العملية التحسيسية والميدانية تلاميدذ وتلميذات الثانوية ودلك بشراكة مع جمعية آباء وأولياء تلامذة وتلاميذ الثانوية و إدارة الثانوية التأهيلية الفقيه المريني حيث قام بتأطير هؤلاء التلاميذ عمال وأطر شركة "أوزون" للبيئة والخدمات وقد عرفت هده الحملة التحسيسية صدى إيجابي أولا في نفوس التلاميذ والتلميذات وثانيا لدى ساكنة الحي قطاع ابحي السلام سلا ، وقبل إعطاء أنطلاقة هده الحملة البيئية ارتجل كل من رئيس جمعية زنقة الليمون ورئيس جمعية آباء وأولياء تلاميذ وتلميذات الثانوية التأهيلية الفقيه المريني وكدا مدير المؤسسة كلمة مقتضبة حول العملية ومغزاها مذكرين في ذات الوقت بأهمية النظافة سواء داخل المنازل والمحيط والحي والمدرسة .....

التاريخ:2014/10/24
العدد:4907

المنعطف

الصفحة:6

عبد الكريم برشيد في لقاء مع تلاميذ ثانوية عبد المومن الموحدي بطنجة

نظمت ثانوية عبد المومن الموحدي بطنجة ، على هامش الدورة الثانية عشر للمهرجان المتوسطي للفيلم القصير لقاء مفتوحا مع المؤلف المسرحي عبد الكريم برشيد . أدار اللقاء الأستاذ والناقد محمد الأزرق ، وتطرق عبد الكريم برشيد في ورقته إلى مسيرته التألقية، مستعيدا كرونولوجيا مسرحياته من بداية سبعينيات القرن الماضي إلى الآن ، ثم عرج إلى تبيان نظريته الشهيرة الاحتفالية في المسرح موضحا أثرها في المسرح المغربي ، مشددا على نفسها الإلتزامي ، فالاحتفالية حسب برشيد فن والتزام بقضايا الوطن العربي ، فمسرحيات اسمع يا عبد السميع و امرأ القيس في مدن الصفيح و سالف لونجا و فاوست والأميرة الصلعاء و ياعين ياليل ....مفعمة بأسئلة الماضي والحاضر العربيين متوسلة بأدوات فنية عربية أصيلة . ثم عالج بعد ذلك شكل ومضمون مسرحية إبن الرومي في مدن الصفيح المؤلف المسرحي المعتمد من طرف وزارة التربية الوطنية (جذع مشترك أدبي) ، ثم استفاض المسرحي والناقد رشيد شباري في إبراز الأثر الذي خلفه المنجز المسرحي والتنظيري لعبد الكريم برشيد في الساحة المسرحية العربية ، مبرزا أبعاده التجديدية والنضالية.

في ختام اللقاء طرح التلاميذ أسئلة على المسرحي الكبير عبد الكريم برشيد ، أجاب لها بالمعالجة بأسلوب تعليمي سلس ، خلف أثرا طيبا في نفوس الناشئة الذين سارعوا إلى أخذ صور مع المحتفى به في نهاية اللقاء.

وقد شكر الأستاذ عبد العزيز الريحاني مدير المؤسسة الدكتور عبد الكريم برشيد على تجشمه عناء الانتقال من مركز المدينة إلى هامشها من أجل تنوير التلاميذ بإشعاعه الثقافي واستعرض بعد ذلك البرنامج الثقافي المزمع تنفيذه خلال السنة الدراسية 2014- 2015 .

التاريخ:2014/10/24 العدد: 9637	رسالة الأمة	الصفحة:الملحق التربوي

ثانوية محمد لغضف بطانطان تحتفل باليوم العالمي للمدرس

العيون: أبيبك المحفوظ

■ بمناسبة اليوم العالمي للمدرس نظمت الإدارة التربوية لثانوية الشيخ محمد لغضف التأهيلية بطانطان الأسبوع الماضي لقاء تواصليا بحضور هيئتي التدريس و الإدارة بالمؤسسة و بعض المدراء و أساتذة من مختلف مؤسسات الإقليم . وبعد كلمة مدير الثانوية الذي هنأ الأساتذة بحلول هذه الذكرى العالمية و نوه بمجهوداتهم من أجل السمو بالقدرات العلمية والفكرية لتلاميذ،كما عرف الحفل تكريم الأستاذ إبراهيم النايا والناظر المتقاعد علي سالم زريكينات ثلة من الأساتذة الأفاضل.

وفي الختام تم توزيع الشواهد التقديرية على جميع أطر المؤسسة ، وقد كانت بحق مناسبة والتفاته كريمة نوه الجميع بها و قد استحسن الكل أعطت صورة ستنعكس إيجابا الأساتذة والتلاميذ والمؤسسة على مستوى نيابة التعليم بطانطان.

التاريخ: 2014/10/24
العدد: 1505

أخبار اليوم المغربية

الصفحة: 4

النائب قال إنه لم يطلب تدخل الأمن

اعتقال معلمة من قاعة الدرس تنفيذا لقرار إداري

■ مراكش عبد الرحمان البصري ■

تطورات متسارعة تشهدها قضية أستاذة التعليم الابتدائي بمدرسة للااسماء بالحي الحسني بمقاطعة المنارة بمراكش، نعيمة رجاح، التي تم توقيفها من طرف رجال أمن بزي مدني أمام تلاميذها وزملائها تنفيذا لقرار إداري صادر عن نائب وزير التربية الوطنية.

فبعد الوقفة الاحتجاجية التي نظمتها النقابات الخمس الأكثر تمثيلية، صباح أول أمس، للتنديد بما اعتبرته «انتهاكا لحرمة المدرسة من طرف الشرطة، واعتقالا للأستاذة المذكورة بدون سند قانوني»، تقدّم المكتب الجهوي للمركز المغربي لحقوق الإنسان، أمس الخميس، بشكاية إلى الوكيل العام للملك لدى استئنافية مراكش، من أجل إعطاء تعليماته للضابطة القضائية المختصة لإجراء أبحاثها والقيام بتحرياتها، والاستماع إلى كل من «نائب وزير التربية الوطنية بمراكش، الذي استعمل سلطته خارج القانون، وأذن لرجال الأمن باقتحام المدرسة يوم الجمعة 17 أكتوبر الجاري، والسماح لهم بانتهاك حرمة المؤسسة، وإلى مدير المدرسة الذي سمح للشرطة بدخول المدرسة وتوقيف الأستاذة وجرها أمام أنظار التلاميذ والأطر الإدارية والتربوية، وكذا إلى رجال الأمن الذين اقتحموا المدرسة وانتهكوا حرمتها وقاموا بتعنيف الأستاذة إلى أن أغمي عليها، قبل أن يتم نقلها بواسطة سيارة إسعاف إلى مستعجلات مستشفى ابن طفيل «تقول الشكاية، التي أوضحت بأن قرار اقتحام عناصر الأمن للمدرسة جاء بناء على طلب من نائب وزير التربية الوطنية، بعدما رفضت الأستاذة الامتثال لقراره بإعفائها من مهامها، باعتباره غير قانوني.

ولفت المركز إلى أن الأستاذة تعرضت لحملة تحريض ضدها، من أجل فتح المجال لأستاذة أخرى، في وضعية «فائضة»، لتتسلم مهامها في القسم، «علما أنه كان على النائب أن يلحق الأستاذة الفائضة بإحدى المؤسسات التي تعاني خصاصا في الأطر التربوية»، تقول الشكاية، التي اعتبرت تعليل النائب لقراره بكون الأستاذة لا تتواصل مع الإدارة وجمعية الآباء وأولياء التلاميذ، مخالفا للقانون «الحقيقة، ذلك أن الجمعية لا سلطة لها على هيئة التدريس، معتبرة القرار بإعفائها من مهامها « غير قانوني، ومتسما بالشطط في استعمال السلطة».

كما اعتبرت الشكاية أن اقتحام رجال الأمن للمدرسة، وجرهم للأستاذة على مرأى من تلامذتها وزملائها دون مراعاة للآثار النفسية لهذا السلوك على العشرات من التلميذات والتلاميذ القاصرين، والانعكاسات النفسية على الأستاذة، التي اضطرت لإجراء فحوصات طبية، حيث منحها طبيب اختصاصي محلف شهادة طبية تلزمها بالخلود للراحة لمدة 30 يوما،(اعتبرته) خرقا سافرا لحقوق الإنسان، وإهانة لكرامة الأستاذة ولأسرة التعليم ككل، لأنه انتهاك لحرمة مؤسسة تربوية.

في المقابل، نفى سمير مزيان، نائب وزير التربية الوطنية والتكوين المهني بمراكش، أن يكون طلب من الأمن التدخل لتنفيذ قرار تربوي وإداري.«ارتأينا إسناد القسم لأستاذة أخرى. قرارنا كان احترازيا، وجاء بعد إيفاد لجنتي تفتيش للمدرسة التي كانت تشهد وقفات احتجاجية مستمرة لآباء وأولياء التلاميذ، الذين رفضوا أن يتابع أبناؤهم الدراسة عند الأستاذة المذكورة»،يقول النائب، الذي أضاف في تصريح أدلى به لـ«أخبار اليوم»، بأنه أحال الملف على أكاديمية التربية والتكوين بعد رفض الأستاذة الامتثال للقرار.

التاريخ: 2014/10/24
العدد: 597
الأخبار
الصفحة : 4

خمس نقابات تحتج ضد تدخل قوات الأمن لإيقاف معلمة بمراكش

هيأة حقوقية تطالب بالتحقيق مع رجال الأمن ونائب وزير التربية الوطنية

مراكش: عزيز باطراح

احتج العشرات من ممثلي خمس نقابات تعليمية بمراكش، صباح أول أمس (الأربعاء)، ضد تدخل عناصر الأمن التي اقتحمت مدرسة ابتدائية بمراكش، الجمعة الماضي، من أجل إيقاف معلمة من داخل حرم المؤسسة التربوية أمام تلامذتها وزملائها. ورفع المحتجون شعارات منددة بما وصفوح بـ«انتهاك حرمة المدرسة» من قبل رجال الأمن، كما نددوا بالقرار الصادر عن نائب وزير التربية الوطنية بمراكش، والقاضي بتوقيف الأستاذة «نعيمة رجاح» بشكل «احترازي» وإعفائها من مزاولة مهام التدريس. وهو القرار الذي وصفته النقابات الخمس المذكورة بـ«غير القانوني». وفي الوقت الذي كان فيه المحتجون يعلنون تضامنهم مع الأستاذة السالف ذكرها، كانت وقفة نقيضة للأولى في الطرف الآخر، ضمت بعض أمهات وأولياء التلاميذ، رفض أصحابها مواصلة الأستاذة تدريس أبنائهم بالنظر إلى «العنف الذي تمارسه على أبنائنا»، يقول بعض المحتجين في تصريحهم للجريدة.

وعلمت «الأخبار»، أن الأستاذة نعيمة رجاح تسلمت شهادة طبية من محلف واخصائي في الأمراض النفسية والعصبية، تفيد أنها تعرضت لانهيار ومضاعفات عصبية ونفسية، جراء قرار إعفائها من قبل نائب وزير التربية وإيقافها داخل المؤسسة من قبل مصالح الأمن، وهي الشهادة التي رخصت لها بالتوقف عن مزاولة أي عمل مدة 30 يوما.

إلى ذلك، دخل المركز المغربي لحقوق الإنسان بمراكش على خط هذه القضية، وطالب في شكاية موجهة إلى كل من وزير العدل والمدير العام للأمن الوطني ووزير التربية الوطنية، بفتح تحقيق في ظروف وملابسات اقتحام عناصر امنية لمؤسسة تربوية بدون سند قانوني، وإيقاف استاذة وجرها إلى خارج المؤسسة أمام أنظار تلامذتها وزملائها.

هذا وطالبت شكاية الفرع الجهوي للمركز المغربي لحقوق الإنسان، بفتح تحقيق في شان القرار الصادر عن نائب وزير التربية الوطنية بمراكش، والقاضي بإعفاء الأستاذة «نعيمة رجاح» من مزاولة مهام التدريس. ووصفت الشكاية قرار النائب بغير القانوني.

هذا وتزامنت الوقفة الاحتجاجية السالف ذكرها مع اللقاء الجهوي للحوار المنظم من طرف المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي بمراكش، من أجل تأهيل منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، بحضور ممثلين عن مختلف الفاعلين والمعنيين بالمنظومة التربوية.

وعلمت «الأخبار» من مصادر مطلعة، أن بعض الجهات استغلت انعقاد اللقاء المذكور، وسلمت أحد مسؤولي المجلس الأعلى للتعليم ملفا عن واقعة اقتحام مدرسة «لالة أسماء» من قبل رجال الأمن، ونسخة من قرار نائب وزير التربية الوطنية، وتقريرا مفصلا عن المشاكل التي يعاني منها القطاع بمراكش منذ انطلاق الموسم الدراسي الحالي.

التاريخ: 2014/10/24
العدد: 1042
الخبر
الصفحة: 1

الإعلام بمن اعتقلت في نيابة مراكش من داخل الأقسام

• مخلص الصفير •

في مثل هذا اليوم من الأسبوع الماضي، قامت ثلاثة عناصر أمنية باعتقال معلمة من أمام قسمها، في مدرسة الأميرة للا أسماء، بمدينة مراكش، وأمام تلامذتها أيضا. وقد أغمي على الأستاذة عند محاولة جرها عنوة نحو سيارة أمنية، ليتم نقلها إلى مستشفى ابن طفيل، على متن سيارة إسعاف.

كان ذلك اليوم التاريخي هو يوم الجمعة الماضي، 17 أكتوبر الجاري، بعد ثلاثة أيام، فقط من صدور قرار تاريخي وغير مسبوق، وقعه النائب الإقليمي لنيابة التعليم بمراكش، يقضي بما أسماه «التوقيف الاحترازي» في حق الأستاذة أمينة رجاح، وهو الإيقاف الذي لم يتعرض له أحد من المراكشيين منذ عهد المرابطين وإلى اليوم. كما لم تشهده مدرسة مراكشية من قبل، ومنذ مدرسة ابن يوسف على عهد المرينيين.

وأصل الحكاية أن المعلمة نعيمة رجاح كانت من ضمن نساء ورجال التعليم الذين قررت النيابة اعتبراهم «فائضين»، حيث فرض على هذه المعلمة أن تكون فائضة، بعدما ظلت وفية لقسمها في مدرسة الأميرة للا أسماء منذ سنوات. وأن تكون فائضة فهذا ما يسمح للنيابة بإرسالها إلى أي قسم في أي ناحية أو ضاحية من مدينة مراكش، في أي وقت ممكن، لتعويض غيرها فقط. وهذا ما رفضته نعيمة رجاح، ليتم اعتقالها بناء على قرار من النائب الإقليمي لوزارة التربية الوطنية.

وكان النائب الإقليمي قد لجأ إلى الطريقة نفسها، خلال شهر يونيو الماضي، وذلك من أجل فض اعتصام خاضه أساتذة سد الخصاص داخل نيابة التربية الوطنية بمراكش، حيث طلب تدخل رجال القوة العمومية، الذين فرقوا المعتصمين بواسطة الهراوات، ما أدى إلى إصابة أساتذين بجروح خطيرة. ولا تزال الشكوك تحوم حول صدور قرار عن النيابة العامة، من أجل اعتقال الأساتذة، خاصة بعدما تسكل والي ولاية أمن مراكش لجنة للتحقيق في قضية اقتحام عناصر الأمن الوطني لمؤسسة لالة أسماء التعليمية، واعتقال المعلمة نعيمة رجاح، وإخراجها بالقوة من المؤسسة التعليمية المذكورة. وحتى إذا كان هنالك من قرار يمكن أن يصدر في حق هذه الأستاذة أو ذلك الأستاذ، فكان ينبغي أن يصدر عن المجلس التأديبي، أو بناء على تقرير تحرره لجنة تفتيش تربوية أما إذا كانت قضايا التعليم في مراكش ستحل عن طريق تدخل القوات الأمنية، واعتقال الأساتذة، فمن الأفضل إلحاق نيابة التعليم في مراكش بولاية الأمن، وتحويل مفتشي التعليم إلى مفتشي شرطة، وتحويل النائب الإقليمي للتعليم إلى رئيس للنيابة العامة، وتحويل حافلات النقل المدرسي إلى «سطافيات»، واعتقال كل تلميذ وتعريضه للضرب إذا لم يحفظ جدول الضرب، واعتقال الأساتذة أيضا، لأنهم يتحملون المسؤولية في ذلك، والحكم بالإعدام على الطباشير، بتهمة إلحاق الضرر بالبيئة، وتهديد الأمن العام.

وإذا كانت الكثير من الهيئات الحقوقية والنقابية قد سارعت إلى التضامن من الأساتذة، وأخرها نقابة الاتحاد الوطني للشغل، التي تنتمي إليها الأستاذة، فإن زعيم النقابة الأستاذ يتيم، ومن معه من المتضامنين مع هذه الأستاذة، كلهم حائرون أمام «التوقيف الاحترازي» الذي صدر في حق الأستاذة، حيث لم يجد له أحد من النحاة والإداريين وجمهور المفسرين أي تفسير أو تأويل أو تعليل.

وهنا، كان علينا أن نلجأ إلى «فضيلة الشيخ غوغل»، باعتباره من المتبحرين في مختلف العلوم والفنون، والكلمات والألفاظ المتداولة والغريبة، فلما سألنا فضيلته عن عبارة «التوقيف الاحترازي» وضع أمامنا خبرا واحدا يتكرر في الكثير من الصفحات، ونصه: «تمديد التوقيف الاحترازي لبرويز مشرف 14 يوما في باكستان»، وذلك بناء على قرار صادر عن محكمة مكافحة الإرهاب التي «مددت التوقيف الاحترازي للرئيس الباكستاني السابق لمدة 14 يوما، وذلك بسبب طرده قضاة بطريقة غير قانونية خلال حكمه». وبعدما سرد علينا الشيخ غوغل هذا الخبر في 20 موقعا، أطلعنا على خبر مماثل، وهذه المرة من تركيا، وهو يتحدث عن «الإفراج عن نائبين كرديين قيد التوقيف الاحترازي في تركيا». وبعد العودة إلى خبر برويز مشرف 20 مرة أخرى، يحدثنا الشيخ عن خبر آخر وهو الإفراج عن نائبين كرديين قيد التوقيف الاحترازي في تركيا. وبعدها، يورد الشيخ خبرا يعود إلى سنة 2007، ويتحدث عن «تمديد التوقيف الاحترازي لتسعة مشبوهين في برمنغهام».

أما الأستاذة نعيمة رجاح، فلا هي مشبوهة ولا هي من عائلة برويز مشرف، غير أن ما تعرضت له أمر غير مشرف، إطلاقا، في حق امرأة حرة وأستاذة تقوم بمهمة سامية في نيابة قاسية

التاريخ: 2014/10/24
العدد: 4907

المنعطف

الصفحة: 4

لجنة تفتيش مركزية تحل بأكاديمية سطات على خلفيات شكايات موضوعها الساعات الإضافية

افادت مصادر لجريدة المنعطف ان لجنة مركزية للتفتيش من وزارة التربية الوطنية حطت رحالها بمدينة سطات خلال الاسبوع الماضي. وقامت من خلالها بعقد عدة لقاءات مع مدير الأكاديمية ونائب التعليم بسطات دامت ثلاثة أيام. كما قامت بزيارة بعض المؤسسات التعليمية بالمدينة التي نظمت بها اجتماعات مغلقة. وافادت المصادر ذات ان سبب ارسال هذه اللجنة بشكل مستعجل الى سطات، جاء بناء على شكايات توصلت بها وزارة التربية الوطنية بخصوص تفشي ظاهرة الساعات الإضافية المؤدى عنها، و اجبار التلاميذ من طرف

بعض الاساتذة على التسجيل فيها. المصادر ذاتها اكدت بان اللجنة استمعت لمجموعة من الاستاذة ممن وردت اسماؤهم في الشكايات التي توصلت بها الوزارة، كما استمعت لمجموعة من التلاميذ و لمدير احد الثانوية التاهيلية بالمدينة وسجلت افاداتهم. ومن المنتظر ان ترفع تقريرا في هذا الشأن الى الوزير التربية الوطنية من اجل اتخاذ الاجراءات اللازمة في هذا الموضوع.

كما علمت الجريدة من المصادر ذاتها ان حلول اللجنة بشكل مفاجئ بالمدينة خلف حالة ارتباك كبيرة لدى مجموعة من الاساتذة الذين يقدمون ساعات الدعم المؤدى عنها، وانه قد تد

إلغاء العديد من حصص الدعم ببعض مؤسسات التعليم الأولي و التي تؤجر حجراتها للأساتذة لبلا من اجل تقديم الدروس. خوفا من زيارات تفتيشية مباغتة. وبان مجموعة من مكاتب جمعيات اباء و أولياء التلاميذ و خصوصا بمؤسسات التعليد الثانوي بمدينة سطات بستعدوز للقيام باجراءات عملية من اجل التصييق على ممتهني هذه التجارة، و التي يعتبرون بانها تضرب في العمق مبادئ المساواة وتكافئ الفرص بين التلاميذ، من خلال إعداد تقرير مفصل باسماء الاساتذة و الأماكن التي يتخذونها مقرات لأداء الدروس الإضافية المؤدى عنها، ورفعه للجهات الوصية على القطاع.

وقد عبر مجموعة من

تلاميذ السنة الثانية باكالوريا عن تدمرهم من تفشي ظاهرة الدروس الإضافية بسطات، و قلقهم من تحويل هذه المهنة النبيلة إلى مجال للمضاربة و التجارة فيما يعرف بدروس الدعم و التقوية الخصوصية ضاربين بالقيم و المبادئ الأخلاقية و القانونية عرض الحائط سيما وهم يتقاضون رواتب من ميزانية الدولة، لكنهم يختارون طريق الغش في اداء وظيفتهم التعليمية داخل الأقسام و المؤسسات العمومية، طمعا في إجبار التلاميذ على التعاطي لهذه الدروس، حيث ينشط المعلم و الأستاذ بشكل غريب ويبين عن قدرات فكرية في حصة الدرس الخصوصي و

التي كانت في القسم داخل المؤسسة العمومية غائبة و بذلك يحصل التلاميذ الذين يؤدون ثمن هذه الدروس على اعلى النقط في فروض المراقبة المستمرة و يحرم منها زملاءهم الذين لم يتمكنوا من دفع هذه الإتاوات.

والجدير بالذكر ان الساعات الدعم المؤدى عنها لا يجبر عليها التلاميذ في التعليد الثانوي فقط بل يجد التلاميذ نفسه في جميع المستويات من التعليد الابتدائي وصولا الى التعليد الثانوي، مضطرا لخوض غمار الساعات الإضافية ان هو اراد النجاح وتحصيل معدلات جيدة في المراقبة المستمرة

■ بوشعيب بحار

التاريخ:2014/10/24
العدد:8909
الصحراء المغربية
الصفحة:4

الحالات المرضية تحول دون الانطلاقة الفعلية للدراسة في طاطا

خديجة بن اشو

علمت «المغربية»، من مصادر نقابية، أن الحالات المرضية تحول دون الانطلاقة الفعلية بمدارس تابعة لنيابة التعليم في طاطا.

وأوضحت المصادر نفسها أن الدراسة لم تنطلق بعد في فرعية العوينة، التي توجد ضواحي طاطا، وأنها انطلقت بشكل متأخر في فرعيتي سيدي علي أوعزة، وتنزيضة، متوقعة أن ينظم آباء وأولياء تلاميذ فرعية تمجمجت 1 احتجاجا أمام نيابة التعليم في المنطقة ضد الفراغ الذي تشهده حاليا الفرعية نفسها، بعد نقل معلمة إلى مدرسة تمجمجت2.

وفي الاتجاه نفسه، أكدت المصادر، لـ«المغربية»، أن عددا من آباء وأولياء تلاميذ تمجمجت 2 احتجوا، الأسبوع الماضي، أمام نيابة التعليم في طاطا بعد محاولة نقل معلمة إلى فرعية تمجمجت 1 وأن النيابة لبت طلب الآباء والأولياء بعد تدخل السلطات المحلية في المنطقة.

وعملت نيابة التعليم في طاطا، على خلفية الحوار الذي جرى بحضور السلطات المحلية، على عدم نقل المعلمة من فرعية تمجمجت 2 إلى 1 لأن المدرسة الأولى تتوفر على 20 تلميذا فيما تتوفر المدرسة الثانية على 6 تلاميذ فقط.

وارتات النيابة أن يجري نقل معلمة فرعية تمجمجت 1 إلى تمجمجت 2 لتشرفان معا على تدريس التلاميذ الذين يتابعون دراستهم من المستوى الأول إلى المستوى السادس، تقول المصادر نفسها، التي توقعت أن يرفض آباء وأولياء التلاميذ تمجمجت 1 توجيه أبنائهم إلى الفرعية الثانية باسباب نزاعات عرقية.

وأكدت مصادر من نيابة التعليم في طاطا أن المسؤولين عن القطاع في المنطقة يعملون على تشجيع التمدرس عبر توفير الأطر الكافية للتدريس بالمؤسسات النائية.

وياتي تدخل النيابة، تقول المصادر نفسها، في توضيح لـ«المغربية»، على خلفية احتجاج نظمه تلاميذ من دوار تمجمجت بتيسنت (حوالي 90 كيلومترا من طاطا)، أخيرا، رفقة آبائهم ضد نقل أستاذة من فرعية تمجمجت 2 إلى فرعية تمجمجت، المنتميتين لمجموعة مدارس تنزيضة.

وذكرت المصادر أن المشكل يعود إلى مشاكل قبلية عرقية، إذ أن كل قبيلة تطالب بتوفير أساتذة لأبنائها، ما أدى إلى توفير فرعيتن اثنين رغم صعوبة توجيه أبناء المنطقة للدراسة بسبب ظروف العيش، إذ أن الأغلبية تعتمد على الرعي.

وفي ردها حول عدم انطلاق الدراسة ببعض الفرعيات التابعة للنيابة نفسها، عللت المصادر الظاهرة بارتفاع عدد الحالات المرضية، إذ أن النيابة توصلت بست شهادات طبية وأن هذه الفترة تزامنت مع عطلة العيد، وأن توفير الدروس لأبناء المنطقة سيجري قريبا بعد عودة المعلمين للمنطقة

التاريخ:2014/10/24 العدد :4516	الصبـاح	الصفحة:1

■ هجوم

احتج أساتذة وأطر تربوية وإدارية بثانوية مصطفى لمعاني بجماعة ولد أحمد بإقليم النواصر على غياب الأمن في محيط المؤسسة، إثر الهجوم التي تعرضت له مساء الثلاثاء الماضي، من قبل مجموعة مشرملين. وقال مصدر إن الهجوم وقع في حدود الساعة السادسة مساء، إذ استعمل مجموعة من "المقرقبين" والجانحين السيوف والقناني للاعتداء على المؤسسة وبعض أساتذتها وتلاميذها، مؤكدا أن المعتدين استغلوا غياب الإنارة لتنفيذ هجومهم.

التاريخ:2014/10/24 العدد: 3505	التجديد	الصفحة: 2

تلاميذ مدرسة بإنزكان يحتجون والنائب يرفض ممثليهم

● عبد الله أموش

دفع مشكل الاكتظاظ في الأقسام، والخصاص في أساتذة التعليم الابتدائي بمدرسة المرابطين بانزكان، العشرات من تلاميذ المدرسة، إلى تنظيم وقفة احتجاجية أمام نيابة التعليم بانزكان صباح أمس الخميس، مرددين شعارات تطالب بتوفير الأطر التعليمية وسد الخصاص الذي تعرفه المدرسة.

وقال بوجمعة أولعود، رئيس جمعية أباء وأمهات وأولياء تلاميذ مدرسة المرابطين بانزكان، إن الوقفة الاحتجاجية العفوية التي انخرط فيها العشرات من التلاميذ رفقة أبائهم وأمهاتهم جاءت بعد سلسلة من المراسلات التي تقدمت بها الجمعية عبر مختلف المساطر الإدارية والترابية الإدارية، والتي لم تجد لها أي استجابة من النيابة الإقليمية للتعليم.

وأضاف أولعود في تصريح لـ"التجديد"، أن نائب التعليم بانزكان رفض رفضا باتا استقبال المحتجين ورئيس جمعية أباء وأمهات وأولياء التلاميذ، ورفض كل المساعي التي طالبته بتفكيك المستوى الأولى الذي يضم 47 تلميذا، والمستوى الثاني الذي يضم 51 تلميذا لتفادي مشكل الاكتظاظ.

وكانت جمعية أباء وأمهات وأولياء تلاميذ مدرسة المرابطين بانزكان، تقدمت بعدة طلبات إلى النائب الإقليمي للتعليم، وأيضا مؤسسات أخرى، إلا أنها اشتكت مع عدم الاستجابة لمطالبها، والتي من أجلها خرج التلاميذ أمس للاحتجاج.

التاريخ:2014/10/24
العدد:4907
المنعطف
الصفحة:4

تلاميذ تمجمجمت بإقليم طاطا يقاطعون المدرسة ويعتصمون بالنيابة

غادر تلاميذ دوار تمجمجمت بتيسنت (حوالي 90كلم عن طاطا) مدرستهم و حلوا بنيابة التعليم بطاطا مرددين عدة شعارات داخل أسوارها من قبيل (استاذتنا ترجع لينا و القانون يحمينا...) احتجاجا على حرمانهم من إحدى أستاذتهم.

و تأتي خطوة الآباء الاحتجاجية هذه بعد عقد لقاء مع نائب التعليم بالإقليم لم يفض إلى أي نتيجة، بل خلف لدى ممثلين من لجنة الحوار استياء كبيرا نتيجة تعنت النائب و إقدامه على مغادرة مكتبه تاركا المحاورين داخله.

و يرفض الآباء بتمجمجمت 2أن يتم نقل أي أستاذة من الأستاذات العاملات بالفرعية منذ بداية الموسم الحالي إلى أي مكان آخر، و لا يقبلون أن تتم معالجة مشاكل الآخرين على حساب فلذات أكبادهم الذين اضطروا إلى اصطحابهم إلى النيابة لدفع النائب الإقليمي إلى تحمل مسؤوليته بعد أن سد في وجههم باب الحوار.

■ سعيد انخيلي

التاريخ:2014/10/24 العدد :4516	الصباح	الصفحة:11

الحبس لمعلم ومدير مدرسة بتاونات تبادلا العنف

اخذت غرفة الجنح الاستئنافية باستئنافية فاس، مدير مدرسة ابتدائية بتيسة، ومعلم مراسل جريدة وطنية، تبادلا الضرب والجرح في حادث يعود إلى أواخر نونبر 2012، قبل متابعتهما من قبل المحكمة الابتدائية بتاونات، في حالة سراح مؤقت بعد اداتهما كفالة مالية، والحكم عليهما ابتدائيا بالحبس النافذ لشهرين وجعل العقوبة الحبسية المحكومين بها موقوفة التنفيذ بموجب الحكم الاستئنافي.

وابدت الغرفة بعد حجزها اخيرا الملف الجنحي الاستئنافي العادي للمداولة وتمديدها باسبوع، الحكم الابتدائي الصادر عن ابتدائية تاونات والقاضي بمؤاخذة رجلي التربية، بتهمة الضرب والجرح مع إضافة السلاح، مع تعديله بجعل العقوبة الحبسية المحكوم بها على كل واحد منهما موقوفة التنفيذ، وأداء كل واحد منهما 500 درهم غرامة مالية نافذة بعدما ادينا ابتدائيا بغرامتين مختلفتين.

وسبق توقيف المعنيين لمدد مختلفة بموجب عقوبات إدارية صدرت في حقهما بعد عرضهما على لجن تاديبية اوقفت المعلم 100 يوما انهاها قبل ان يستانف عمله بالمؤسسة ذاتها الشاهدة على تبادله ومديرها العنف في اجتماع تربوي في حادث استاثر باهتمام وتتبع الراي العام الذي استغرب تورط رجلي تربية في عنف مفروض ان يناهضاه، مع توقيف الراتب إلا ما يتعلق بالتعويضات. وكان ح. ل. مدير مجموعة مدارس المريجلة بدائرة تيسة بتاونات، في نونبر 2012 في اجتماع مع المعلمين العاملين بالمركزية والفرعيات التابعة اليها، قبل ان يتحادل مع م. د. المعلم بفرعية لعطاطرة، حول صيغة استعمال الزمن الجديدة، قبل ان ينشب نزاع بينهما انتهى بتبادلهما الضرب والجرح باستعمال ادوات مختلفة انتهت بهما بمقر سرية الدرك بتيسة بعد تقدم كل واحد منهما بشكايته.

وتتضارب الروايات بخصوص الحادث باختلاف كل طرف، إذ يؤكد المدير استفزازه بكلمات قدحية من قبل المعلم قبل تدخل رفاقه لرداب الصدع، لكنه سرعان ما عاد للاعتداء عليه مصيبا إياه في عينيه، فيما اكد المعلم في حينه معالجته بالة حادة من قبل مديره على راسه، لتضيع الحقيقة بين الروايتين اللتين لا يمكن ان نخفيا فداحة فعل عنف تورط فيه رجلا التربية المذكورين.

حميد الابيض (فاس)

التاريخ:2014/10/24 العدد: 9637	رسالة الأمة	الصفحة:الملحق التربوي

أستاذة بتاونات تتعرض لمحاولة اغتصاب

■ مع بداية الموسم الحالي لسنة 2014 تبقى الأسرة التعليمية بتاونات مستهدفة من طرف أصحاب الأمراض المزاجية ومنعدمي الضمير، حيث اهتزت ساكنة منطقة الولجة، التي تبعد عن عمالة تاونات بحوالي 49 كلم، يوم الاثنين الماضي إثر تعرض معلمة لمحاولة اغتصاب، من طرف مجهول خلال توجهها إلى المؤسسة التي تعمل بها بفرعية الحورش التابعة لمجموعة مدارس سيدي عثمان، حيث تفاجأت الضحية بأحد الملثمين يعترض سبيلها ويحاول إخضاعها بالقوة لنزواته الحيوانية، ولولا يقظة الأستاذة واستبسالها في الدفاع عن نفسها لوقع ما لا يحمد عقباه.

وفور علم ساكنة الدوار بالخبر، بعد فرار الأستاذة وطلبها النجدة والحماية، خرج العشرات من ساكنة الدوار للبحث عن الملثم الذي توارى عن الأنظار، حيث يرجح أن يكون من أبناء الدوار لا غير، باعتبار أن عملية الترصد للأستاذة كانت مع سبق الإصرار، حيث كان يعلم بالطريق التي تسلكها الأستاذة وتوقيتها.

وتبقى التحريات التي تقوم بها السلطات المحلية كفيلة بإزاحة اللثام عما تتعرض له الأسرة التعليمية من انتهاكات جسيمة بإقليم تاونات.

ط-ش

التاريخ: 2014/10/24
العدد: 5419
الأحداث المغربية
الصفحة: 5

إصابة خمسة أشخاص من بينهم تلاميذ في اصطدام سيارتين لنقل عمال منجم إميضر

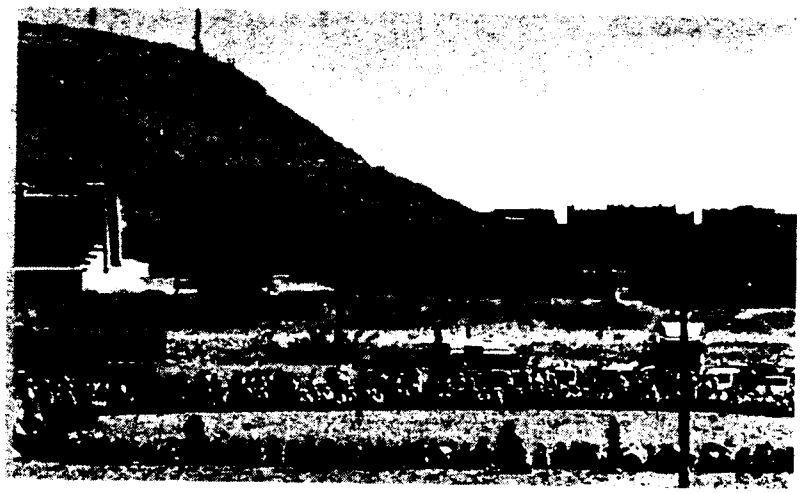

◆ محمد عارف

أفاد مصدر من إميضر أن سيارتين لنقل مستخدمي المنجم قد اصطدمتا فيما بينهما يوم الإثنين 20 أكتوبر الجاري، على الساعة السابعة صباحا بإميضر، مخلفة إصابة خمسة أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة ومن بينهم ثلاثة تلاميذ يتحدرون من دوار «إكيس» من نفس الجماعة القروية. وحسب المصدر نفسه، فإن إحدى السيارتين تابعة لشركة «كلومين» المناولة بمنجم إميضر، أما الأخرى فهي لشركة «سترينوف» المناولة كذلك، وكلاهما مخصصة لنقل المستخدمين بالمنجم.

وقد كان ركاب السيارتين عمالا لدى الشركتين ماعدا ثلاثة تلاميذ من دوار «إكيس»، كانوا يستعطفون سائقي سيارات المستخدمين لإيصالهم إلى إميضر والالتحاق بالإعدادية.

ونتج عن هذا الحادث إصابات متفاوتة الخطورة حيث توجه المصابون نحو مدينة تنغير، لكنهم - تضيف مصادر من المنطقة - لم يتمكنوا من إجراء الفحوصات الطبية لتشخيص نوعية ومدى خطورة الإصابات والسبب هو عطل جهاز «الرّاديو»، ليتصلوا بعدها بإدارة مصحة منجم إميضر، لكن الطبيب كان غائبا حسب ردّ إدارة المنجم.

وأمام ذلك توجهوا غربا نحو مدينة بومالن ووجدوا الجهاز ذاته غير متوفر، ولم يتمكنوا من الاستفادة من هذه الخدمة حتى اليوم التالي (21 أكتوبر) بمدينة قلعة مكونة، غير أن التلاميذ الثلاثة عادوا أدراجهم نحو دوارهم منذ اليوم الأول والجروح تكسو وجوههم من أثر الزجاج المتشتت.

ويواجه العمال صعوبات تقف عائقا أمام استفادتهم من التعويضات، بل حتى في الحصول على شهادة طبية دون الحديث عن الآثار النفسية لهذا الحادث على المصابين.

ويذكر أن تلامذة دوار «إكيس» التابع لجماعة إميضر القروية، الذين يتابعون الدراسة بإعدادية إميضر التي تبعد عن الدوار بأزيد من عشر كيلومترات، يترجلون من دوارهم مرتين على الأقل في الأسبوع لمسافة طويلة من منازلهم نحو مدخل المنجم ليلتحقوا بموعد خروج العمال صباحا، ويستعطفون سائقي سيارات نقل المستخدمين لإيصالهم إلى الإعدادية والتخلص من تلك المسافة الباقية بين المنجم والمؤسسة، وفي بعض الأحيان فإنهم لا يتمكنون من ذلك ويتابعون السير على الأقدام، وذلك نتيجة لحرمانهم من النقل المدرسي.

ويثير هذا الحادث موضوعين من بين الملفات الأساسية التي هي بمثابة الشروط الموضوعية التي أدت إلى اندلاع الاحتجاجات بإميضر منذ 2011، إذ أن سياسات الإقصاء والتهميش والمعاناة مازالت قائمة إلى يومنا هذا، ومعها لازالت الاحتجاجات مستمرة للسنة الرابعة على التوالي، مخلفة أزيد من 30 معتقلا، في الوقت الذي يتواصل فيه الاعتصام المفتوح الذي يعد الأطول في ظروف طبيعية قاسية بجبل ألبان.

التاريخ: 2014/10/24
العدد: 5419
الأحداث المغربية
الصفحة: 8

وقفة احتجاجية

أساتذة بالخميسات يتضامنون مع المعتدى عليها من طرف تلميذ

مكتب الرباط: عبد الإله عسول

نظم الأساتذة العاملون بالثانوية التأهيلية سيدي عبدالرزاق بنيابة الخميسات وقفة تضامنية لمدة نصف ساعة. مع زميلتهم أستاذة لمادة الفيزياء والكيمياء، التي تعرضت للاعتداء من قبل أحد التلاميذ.

وتفيد شكاية المعنية أن الأستاذة تفاجأت بالتلميذ داخل الفصل مع أنه لا يدرس لديها، ما جعلها تدخل في حالة هيستيرية من الصراخ، حيث أخبرت زملاءها وإدارة المؤسسة بما وقع. وقامت بعد تسلمها شهادة طبية الاتصال بممثل السلطة المحلية والدرك الملكي.

من جانب آخر علمت الجريدة، أن النائب الإقليمي بالخميسات حل بالمؤسسة المذكورة يوم الجمعة الماضي بمعية لجنة نيابية، واستمع لإفادة مدير المؤسسة في الموضوع بناء على ما جمعه الأخير من معطيات من الأستاذة المعنية وعدد من التلاميذ، الذين قدم بعضهم رواية مختلفة، في انتظار ما سيتم اتخاذه من إجراءات إدارية، علما أن مجموعة من أعضاء جمعية الآباء والتلاميذ يحاولون التدخل حبيا لدى الأستاذة لجعلها تتراجع عن الاستمرار في فصول المتابعة القضائية.

الوقفة التضامنية

التاريخ:2014/10/24
العدد: 23044

العلم

الصفحة:6

قضية

أي أفق تربوي وبيداغوجي لمغرب المستقبل؟

« 4 »

الحسن اللحية
أستاذ علوم التربية
مركز التوجيه و التخطيط التربوي
الرباط

التاريخ:2014/10/24
العدد: 23044

العلم

الصفحة:6

نسجل هنا أن المغرب أنجز الميثاق الوطني للتربية والتكوين الذي اعتبر في حينه إطار تعاقديا بين الجميع لتأسيس مدرسة الجميع؛ غير أن علاقة المغاربة بالميثاق الوطني للتربية والتكوين لم تكن علاقة تراكم البناء والتعاقدات و تجديدها.

و ما يلاحظه المتتبع الباحث أن الفاعلين السياسيين و النقابيين و الدولة لم يحترموا جميعا الميثاق الوطني للتربية و التكوين ، بل لم يراكموا ثقافة الحوار و النقاش حول أسس المدرسة و غايتها ومواصلة ذلك الحوار في ضوء ما يستجد محليا و عالميا.

نتذكر هنا أن إرادة التخلص من الميثاق من جهة الدولة بدت واضحة منذ 2008 حينما صرح المرحوم مزيان بلفقيه من الدار البيضاء قائلا بأنه لو اتيحت له الفرصة ليعيد كتابة الميثاق الوطني للتربية و التكوين لكتبه بشكل آخر. و نتذكر كذلك أنه خلال هذه الفترة كان تشكل المجلس الأعلى للتعليم الذي أصدر تقريره الأول في نفس السنة المذكورة أعلاه. وفي نفس الفترة صدر المخطط الاستعجالي بعد تشكيل المجلس الأعلى.

إن السؤال المطروح هنا على الدولة هو لماذا تم المرور من ثقافة الميثاق الوطني للتربية و التكوين، حيث النقاش و الحوار الجماعي حول أسس المدرسة وغاياتها ليصل الجميع إلى ثقافة التقارير مع المجلس الأعلى و وضع برنامج استعجالي اعتبره الجميع أحاديا؟ ألم يكن من الأجدى طرح الميثاق الوطني لنقاش تقويمي عمومي ، علما بأن الميثاق الوطني يحدد تواريخ و إجراءات و يضع تصورات و برامج عمل و يحدد الجهات و المسؤوليات والشركاء و نسب التمويل و المحاسبات . . .إلخ؟ فلماذا أغفل هذا الجانب التقويمي؟ و لماذا صمت الجميع ليمر الجميع بدون مساءلة ولا تقويم إلى مرحلة ما بعد الميثاق الوطني للتربية و التكوين ؟ و لماذا استسيغ هذا الأمر من طرف الأحزاب السياسية و النقابات و الجمعيات المهنية؟

لقد كانت أجوبة الدولة غير مباشرة من خلال إشاعة ثقافة التقويم التي اشتغل عليها المغرب وطنيا او انخرط فيها دوليا. و نتذكر هنا أن المجلس الأعلى اشتغل على تقويم مواد متعددة على غرار تقويمات بيرلس و شيمس ، وهو بذلك يريد أن يوجه التعليم نحو رؤية أخرى غير الرؤية التي تحدث عنها الميثاق الوطني للتربية والتكوين. والسؤال هو لماذا انساق الجميع مع هذه الاستراتيجية دون وعي بالآتي؟

إن تقويمات المجلس الأعلى هي استرجاع للتقويم الذي أصدرته اللجنة الخاصة بالتعليم خلال سنة 2005/2004 ، ومعنى هذا الأمر إن إرادة القطع مع الميثاق الوطني للتربية و التكوين كانت حاضرة منذ مدة طويلة قبل تشكيل المجلس الأعلى للتعليم. و السؤال هو: كيف لم يفطن الفاعلون السياسيون و النقابيون إلى ذلك؟

و خلاصة الأمر أن الدولة هي أول من كانت له استراتيجية القطع مع ثقافة الميثاق، أي القطع مع ثقافة الحوار و النقاش و المسؤولية الجماعية، أو لنقل القطع مع ثقافة المشاركة في وضع استراتيجية للتعليم متعاقد عليها ومتفاوض بشأنها و لعل المنهجية التي جاء بها المخطط الاستعجالي تفسر ذلك من نواحي كثيرة ، منها أنه حضر في غياب الفاعلين عامة ، و وتم تصريفه بعقلية بيروقراطية صرفة.

و أما من جهة الأحزاب السياسية و النقابات و المجتمع المدني سنلاحظ بأن الميثاق الوطني للتربية و التكوين قد خلص الأحزاب و النقابات من الاهتمام بالتعليم و التنازع حوله، و يبدو هذا الأمر إيجابيا لأن الجميع اقتنع بأن المدرسة يجب أن تكون مدرسة للجميع، لكنه في نفس الوقت ترك المجال فارغا لتصير الدولة هي الفاعل الرئيسي في التعليم وأن اقتراحاتها هي الاقتراحات

يستحيل تكوين مدرسين بتصور تقني خالص

وتصوراتها هي التصورات. و السؤال هو: لماذا صمت الجميع لحظة الإعلان عن المخطط الاستعجالي؟ وما ثمن هذا الصمت اليوم؟ و كم سيكلفنا ذلك الصمت؟

إن التخلص من المدرسة الوطنية العمومية باسم الميثاق يعني أن الاهتمام بالتعليم لم يعد اهتماما بأسس وماهية المدرسة الوطنية العمومية، بل إن التعليم في برامج الأحزاب السياسية صار ثانويا ، و صار عند النقابات مطالب خبزية أو مطالب بسيطة تهم اليومي

لقد كان من الواجب ألا يمر المغرب من الميثاق إلى ما بعده دون نقاش مؤسساتي و شعبي لأن ما بعد الميثاق يجب أن يخضع للمساءلة العمومية و إليكم بعض ما كان ينبغي أن يهتم به السياسي و النقابي و المجتمع المدني:

لنأخذ مثالا عن (بيداغوجيا) الإدماج. نعلم جميعا أن الإشارة إلى تقويم التعلمات وردت في تقرير المجلس الأعلى للتعليم الصادر سنة 2008 . و لا

نجد أي إشارة إلى ذلك في المخطط الاستعجالي، بل لا نجد أي إشارة إلى تبني أي بيداغوجيا ماعدا الاجتهاد الوارد في الكتاب الأبيض و تصور الميثاق الوطني للتربية و التكوين للكفايات.

إذن، نحن أمام صورة واضحة تتجسد في غياب أي اختيار بيداغوجي أو ما سمي في حينه بمشكل النموذج في الميثاق أو الكتاب الأبيض أو المخطط الاستعجالي. فلماذا ألصقت بيداغوجيا الإدماج بالمخطط الاستعجالي وكأنها منه، و كيف تم ذلك؟ و أين الفاعل السياسي والنقابي من الأمر البيداغوجي؟ و هل يبدو من الواجب العقلي والسياسي أن يختار للمغرب نموذج بيداغوجي من طرف مسؤول وزاري بدون نقاش سياسي؟ فلماذا صمتت الأحزاب و النقابات عن ذلك؟

إن حالة التخلص من التعليم لدى السياسيين و النقابيين بدت ظاهرة منذ عهد الميثاق، حيث كان الجميع يتحدث عن الميثاق و أجراته و تنزيله، ثم انتقل الجميع ليتحدث عن البرنامج الاستعجالي بين عشية و ضحاها دون توقف و لامساءلة و نقاش حول مصير المدرسة، وهو ما يتجسد اليوم فعليا من خلال غياب النقاش حول تقويم وافتحاص البرنامج الاستعجالي ككل.

لنذكر أن المدرسة هي مدرسة الجميع و أن استعجالية العودة لمواصلة النقاش حول الميثاق الوطني للتربية و التكوين أمر راهني وملحاح لأنه لايمكن أن نتحدث عن اختيارات بيداغوجية دون وضع أسس لتعليمنا و تحديد غايات له في ضوء ما يستجد وطنيا و عالميا: ولذلك على الدولة تحديدا أن تفكر في بالاستراتيجيات البعيدة المدى، و على الأحزاب السياسية والنقابات أن تتخلص من ثقافة رجع الصدى والببغاوية و أن تبادر إلى جعل التعليم ورشا فكريا مفتوحا لإيجاد مرجعية لبناء مستقبل الجميع في دولة الجميع و وطن الجميع.

××××

تحدثنا في السابق عن وجوب تجديد التفاوض و الحوار والنقاش حول ميثاق تربوي جديد ينطلق مما تراكم لدينا منذ الميثاق الوطني للتربية والتكوين، حيث سيتضمن منطلقات كثيرة كالتفكير بالمواطنة و الإنساني و الكونية و العصر الافتراضي، و استحضار التعدد الجهوي و الثقافي و الديني و اللغوي و الهوياتي و استبعاد المذهبية و العرقية وكل ما له صلة بهذا الجانب. و أن يجعل المدرسة تعيش التعدد الغني للمغرب بامتياز، متستحضرة إياه في إيقاعاتها الزمنية و لغات تدريسها و مناهجها و برامجها الدراسية وعددها الديداكتيكية و براديغماتها البيداغوجية.

إن هذه المنطلقات هي التي ستحدد لنا أي براديغم بيداغوجي ينبغي الوعي به و التفاوض المعرفي بشأنه لأنه يحقق الغايات من التربية بالنسبة لنا، وهو ما يعني أن الاختيار البيداغوجي ينسجم والاختيارات السياسية الكبرى التي نتوخاها لنوع المجتمع و المواطن الذي نسعى إليه، أو بعبارة أخرى لا وجود لاختيار بيداغوجي بدون اختيارات سياسية كبرى متعاقد بشأنها. و بالتالي فإن كل اختيار بيداغوجي هو تعاقد المجتمع مع ذاته حول الوعي بالممارسة التربوية وغاياتها.

و لهذا فإن التعاقد حوله الاختيار البيداغوي يجب أن يراهن على ما يلي:

أولا: التعاقد حول قيم العدالة في الاكتساب المدرسي.

ثانيا: التعاقد حول الانصاف في الفضاء المدرسي.

ثالثا: التعاقد حول تكافؤ الفرص في الولوج إلى الفضاء المدرسي و الاستفادة منه.

رابعا: التعاقد حول احترام الطفل- الإنسان- الفرد.

خامسا: التعاقد حول احترام الطفولة وكل ما يرتبط بها.

سادسا: التعاقد حول تعددية استراتيجية التعلم لدى المتعلم(ة).

سابعا: التعاقد حول الكفايات الأساس للسلك الدراسي أو الكفايات النواة للمستوى الدراسي أو الكفايات المفتاح للمدرسة ككل بما يجعلها مدرسة من أجل المستقبل تكسب المتعلم الكفايات التي تجعله قادرا على ربح مستقبله.

تاسعا: التعاقد حول البنيات الأساسية للمؤسسة التعليمية لتحقيق الانصاف و تكافؤ الفرص بين جميع أبناء الشعب و بين جميع الجهات و المناطق...إلخ.

سيلاحظ القارئ أن البيداغوجيا التي يمكن أن تستجيب لهذا التصور العام هي البيداغوجيا الفارقية من حيث أنها براديغم عام يستحضر الفلسفة (بناء الذات) و الفرد (الفرد في فرديته) و الفوارق الفردية، والشخص (السمات المميزة)، و الجوانب الاجتماعية كالثقافة و المستوى الاقتصادي ...إلخ، علاوة على إيمانها بالتعدد المذكور أعلاه، و إيمانها بالغايات الكبرى المذكورة سابقا كذلك.

كما أن هذه البيداغوجيا تنهل من بيداغوجيات كثيرة منها بيداغوجيا الأهداف و بيداغوجيا النجاح وبيداغوجيا الخطأ و بيداغوجيا اللعب ز بيداغوجيا المشروع...إلخ. كما أنها تقبل بتصورات ديداكتيكية متعددة، و تنفتح على حقول معرفية كثيرة كالسيكولوجيا الفارقية و الذكاءات المتعددة، والسيكولوجيا المعرفية بعامة، و السوسيولوجيات الثقافية و الماركسيات الجديدة كما عرفت مع السوسيولوجي الفرنسي بيير بورديو و والسوسيولوجي السويسري فليب بيرنو وغيرهما، و الانتربولوجيا...إلخ

لهذه البيداغوجيا تداعيات كثيرة مرتبطة بها لزوما. وإليكم بعض تداعياتها

أولا: تداعياتها على الأسلاك الدراسية

إن البيداغوجيا الفارقية هي الصراع ضد الترتيب والتصنيف المسبق للمستويات المتزوجة من العمر الثامن عشر، و ضد هيكلة الأسلاك كما يتعارف عليها العالم النيوليبرالي الذي يريد من المتعلم أن يجوز المراحل

إلى حدود السنة التاسعة من التعليم الأساسي. بل إنها تصارع ضد أساطير احتفالية المؤسسات التي تصنف المتمدرسين إلى مجتهدين و غير مجتهدين و تجعلهم ضحية أوهام الفشل بدل النجاح المدرسي و بناء الذات

وهكذا فإن البيداغوجيا يمكن أن تكون حلا للتعدد ذاته . تعدد المستويات و تعدد الأعمار و تعدد الاستراتيجيات بما يجعل هيكلة الأسلاك تقطع مع تعدد المستويات لتكتفي بالسلك كمستوى دراسي واحد. وفي هذه الحالة ينصب الاهتمام على الكفايات النواة أو الكفايات الأساس للسلك الدراسي ، وكفايات التخرج أو نهاية السلك الدراسي: و ذلك ما سينعكس على العدة الديداكتيكية و الكتاب المدرسي و الحرية البيداغوجية للمدرس(ة) وكل ما يرتبط بهذا الباب من تكوين أساس و تكوين مستمر.

ثانيا: تداعياتها على العدة الديدياكتيكية

سيكون الاشتغال بالبراديغم الفارقي المرتبط بالبيداغوجيا الفارقية تحررا من إكراهات التوحيد و التنميط الديدياكتيكي لأن المدرس(ة) ينطلق من الفرد-التلميذ ، ومن جماعة القسم او المجتمع المدرسي ككل، ومن الكفايات الأساس للسلك الدراسي ، وهو مزود بمعارف أساسية في السوسيولوجيا و السيكولوجيا و الانتربولوجيا واللسانيات ، علاوة على المعارف المدرسية و البيداغوجية و التنشيطية.

ستكون عدته الديداكتيكية هي التحرر من إكراه التنميط والوحدة القاتلة، و ستكون اختياراته التربوية مسؤولة وحرة لأنه أصبح يدرك الغايات الكبرى للنظام التربوي و غايات السلك الدراسي و يجهد نفسه ليجعل الطفل في مركز اهتمام النشاط المدرسي: وبذلك تنتفي سلطة الكتاب المدرسي لتفسح المجال للإبداع و البحث و الحوار والنقاش بين مجتمع المربين والمربيات كلهم، و بالتالي تصبح المكتبة المدرسية و قاعة الاعلاميات و الزيارة والاستطلاع و مختلف الانشطة من الدرس ، أو لنقل جزء من بناء التعلمات.

ثالثا: تداعياتها على المسار التعلمي للتلميذ(ة)

إن الاشتغال على الفوارق في تعدديتها كما ذكرنا آنفا يعني الاعتراف بتعدد استراتيجيات التعلم و القطع مع الدرس المتبوع بالتمارين . إنه الإيمان بالحق في الاختلاف بين الأطفال من حيث استراتيجياتهم التعلمية وإيقاعات تعلمهم (البصري أو السمعي منهم . . . إلخ).

يستحضر الاعتراف بهذا الجانب التعدد الثقافي و اللغوي للطفل ، و يطال التعدد المناطقي و الجغرافي كذلك ليجعل المدرسة تعيش أزمنة المغرب المتعدد.

رابعا: تداعياتها على تكوين المدرسين والمدرسات

لا يمكن أن نلج مثل هذه البيداغوجيا كنموذج يستلهم أو يقتدى به أو يعمل به بناء على وصفة يضعها الخبير لأن البيداغوجيا الفارقية تتطلب تكوينا متينا يستحضر علوم التربية و العلوم الانسانية بالأساس، بل يستحضر الاشتغال على ما يعاكس ثقافتنا البيداغوجية الحالية المبنية على النماذج و التنميط والتوحيد.

هناك جوانب كثيرة في تكوين المدرسين و المدرسات ترتبط بالبيداغوجيا الفارقية أولها الجانب الأكاديمي المرتبط بالمادة الدراسية أفقيا من الابتدائي إلى الثانوي و امتداداتها في المواد الأخرى و في المعيش اليومي، و الجانب الثاني يتمثل في علوم التربية و العلوم الإنسانية (فلسفة التربية و سوسيولوجيا التربية و المدارس السيكولوجية)، وفي غياب هذا التكوين الأساس لن تدرك أهمية البيداغوجيا الفارقية من الناحية الأكاديمية والمعرفية.

و اما من الناحية السياسية فيجب أن ينصب التكوين على القيم الانسانية المعاصرة كقيم الحق والعدالة والإنصاف و حقوق الطفل و الطفولة والتسامح و الاختلاف و التنوع والتعدد، علاوة على القيم الوطنية والمواطنة. و لبلوغ ذلك علينا أن نفكر في تعاقد جديد حول مهن التعليم و القطع مع مفهوم منصب الشغل و طرق الانتقاء الحالية ، لنصل إلى مرجع كفاياتي لمهن التربية و التكوين.

و من الناحية المهنية ينبغي أن ينصب التكوين على أخلاقيات المهنة و على محاور كبرى منها المواطنة الكونية والهوية المحلية، والعولمة الاقتصادية و الانغلاق السياسي ، والحرية واللامساواة، والتكنولوجيا والنزعة الإنسانية، والعقلانية و التعصب، والنزعة الفردانية وثقافة الحشود، والديمقراطية و التوتاليتارية.

لكن ينبغي ألا يظل التكوين نظريا خالصا و نحن نعد مدرسنا و مدرستنا لولوج عصرهما ؛ لذلك يجب أن يتصف كل منهما كما قال بيرنو بما يلي:

شخص ذو مصداقية:

دمقرطة الولوج إلى المعارف وتنمية استقلالية الذوات

وسيط بينثقافي؛
منشط لمجموعة تربوية؛
ضامن للقانون؛
منظم حياة ديمقراطية؛
معد ثقافي؛
مثقف.

ومن جهة المعارف والكفايات التي يجب أن يتوفر عليها المدرس(ة) يقترح علينا فليب بيرنو الكفايات التالية:

منظم لبيداغوجية بنائية؛
ضامن لمعنى المعارف؛
مبدع لوضعية تعلمية؛
مدبر للتنوع؛
معدل للسيرورات ومسارات التكوين.

و بناء على هذا التصور يستحيل تكوين مدرسين بتصور تقني خالص لأنه ببساطة لا وجود لهذا التصور، وبالتالي فإن المدرسين في حاجة، في ظل مجتمع يتحول، إلى القدرة على التجديد والتفاوض وممارسة التأمل وتعديل الممارسة. ولن يتم ذلك إلا بتأمل التجربة وتكوين معرفة جديدة والورطة النقدية لأن المجتمع في حاجة إلى مدرسين منخرطين في النقاش السياسي حول التربية على مستوى المؤسسات والجماعات المحلية والمناطق والوطن كله، وليس على مستوى الرهانات النقابوية وحدها. يجب، إذن، توريط المدرسين في مناقشة الغايات والبرامج والمناهج وبرامج المؤسسات المدرسية ودمقرطتها ودمقرطة ثقافتها وتدبير النظام التربوي...إلخ.

قلنا إن تكوين المدرسين يرتبط بالرؤية للمدرسة التي تستهدف دمقرطة الولوج إلى المعارف وتنمية استقلالية الذوات ونقديتها وكفاياتها وقدرتها على الدفاع عن الرأي. ولن يتم ذلك إلا بالمرور من الاعتراف بالاستقلالية والمسؤوليات المهنية للمدرسين فرديا وجماعيا.

وفيما يلي بعض المنطلقات المقترحة من قبل بيرنو لتكوين المدرسين من مستوى عال:

النقل الديداكتيكي المؤسس على تحليل الممارسات وتحولاتها؛
مرجع للكفايات يحدد المعارف والقدرات المكتسبة قبليا؛
مخطط للتكوين منظم حول الكفايات؛
التعلم بالمشاكل: الطريقة الإكلينيكية؛
تمفصل حقيقي بين النظري والتطبيقي؛
تنظيم مجزوءاتي فارقي؛
تقويم تكويني مؤسس على تحليل العمل؛
أوقات وعدة للإدماج وتعبئة المكتسبات؛
شراكة متفاوض بشأنها مع المهنيين؛

التاريخ: 2014/10/24
العدد: 4907

المنعطف

الصفحة: 1

جبهة القوى الديمقراطية وثيقة "من أجل رد الاعتبار للمدرسة العمومية"

الحلقة الثالثة : مطلوب المدرسة الوطنية

عبداللطيف بوجملة

إن الهدف من إصلاح المنظومة الوطنية للتربية والتكوين، في منظور جبهة القوى الديمقراطية، هو الوصول إلى التلميذ باعتباره محور العملية التربوية والمستهدف الأساسي من الإصلاح، عبر النفاذ إلى جوهر إشكاليات المنظومة التربوية، وتثمين العنصر البشري، من خلال إعادة الاعتبار لنساء رجال التعليم وتحفيزهم ماديا ومعنويا." (وثيقة من أجل رد الاعتبار للمدرسة العمومية).

لا تعوز المغرب الارادة الحقيقية والمعلنة لاصلاح التعليم، على الأقل، منذ مجيء العهد الجديد. باعتلاء محمد السادس العرش، دشن المغرب أكبر أوراش التشارك في تدبير المسالة التعليمية في المغرب.

كم هائل من اللقاءات والاجتماعات ذات الطابع السياسي والنقابي والمهني والاقتصادي والمدني والتشريعي، وكم هائل من الزيارات للاطلاع على التجارب وكم هائل من الصحائف والمقاربات والتشخيصات والتقييمات والآراء، تم اختزالها وبلورتها، ولأول مرة، في ميثاق وطني للتربية والتكوين، وتم تجسيده على المستوى السياسي الحكومي باطلاق مفهوم "عشرية الاصلاح"، المفهوم الفلندي الأصل،(الذي توجه رأسا إلى العنصر البشري، الاستاذ والتلميذ أولا وأخيرا بل ودون سواه).

إن العودة إلى التجربة الفلندية كفيلة بتقديم الكثير من الدروس والعبر.

لأكثر من 20 سنة من الإصلاح، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية (بالضبط انطلاقا من سنة 1949) دخلت فلاندا تجربة إصلاح عميقة لمنظومتها التربوية إنطلاقا من تشخيصات حول حدود مردودية المدرسة الفلندية وسبل نهوضها لتلبية حاجيات المجتمع الفلندي وانتظارات الفلنديين منها، فصرفت أموال طائلة على تحقيق مبدا تكافؤ الفرص في استفادة الطفل الفلندي من تعليم أساسي والقطع مع التعليم النخبوي، فهيأت كل الشروط الموضوعية من تعميم للتمدرس وتحسين شروط العرض التربوي وباعادة النظر في البرامج الدراسية والكتب المدرسية وفي مشكل الهدر لا سيما مشكلة ان لاع 3 تلاميذ على أربعة دور سلم التعليم الأساسي، بل وفي سائر المعضلات التربوية كالحكامة التربوية وتدبير الموارد البشرية ولغة التدريس ونظام التقويمات والتكوين، كما فعلنا تقريبا في المغرب منذ صدور الميثاق الوطني للتربية والتكوين وإلى اليوم.

ومع ذلك بقيت المعضلات الأساسية تراوح مكانها إن لم تتعمق، وبرزت بالأساس في نتائج الحصائل التربوية الهزيلة كما ونوعا.

ما الذي يجعل من ضعف الحصائل واقعا لا يرتفع بالرغم من المجهودات المبذولة والإرادة المعلنة لإصلاح المنظومة التربوية الفلندية؟

هكذا تساءل الفلنديون في بدايات الستينات من القرن الماضي، إلى أن اكتشفوا ما غاب عن كل هذه المجهودات الحقيقية:

لقد غاب تقويم المكونات الأساسية لهذه المنظومة: الأستاذ والتلميذ معا.

وكان هذا الإجراء حاسما في مستقبل المنظومة التربوية الفلندية: لقد وقف الفلنديون، ولأول مرة، على حجم الكارثة: إذ أن 3 أرباع وأكثر من الجسم الأساتذي غير مؤهل للاضطلاع بوظيفة تعليم الطفل الفلندي! فخرج مفهوم العشرية عبر تعديل جوهري ودقيق في النصوص القانونية التي نظمت إصلاح المنظومة، بإصدار نص قانوني يعيد النظر في المعايير التي ينبغي أن تتوفر في بروفيل المعلم والأستاذ، وفرضوا على من يريد أن يمارس هذه المهنة الجسيمة أن يتوفر على التكوين العلمي البيداغوجي الملائم، عبر فرض إشهاد الماستر لولوج الجامعة البيداغوجية، أي فتح هذه المهنة الحساسة على سبل البحث العلمي والمعرفة البيداغوجية ومستجداتها. وفرضوا عشرية لتطبيق هذا القانون فظهر، ولأول مرة في التاريخ المعاصر، مفهوم العشرية الذي اختار الفلنديون أن يتوجه رأسا إلى العنصر البشري، أساسا الأستاذ... ومع الموسم الدراسي 1972-1973 تم تخريج أول أفواج الجامعة البيداغوجية وبدأ تطبيق انتشار هذه الأفواج المؤهلة تدريجيا، أي باختيار جهة نموذجية للتطبيق، لتيسير مهام التقويم ومع انتهاء موسم 1977 – 1978 انتهى الفلنديون، وبشكل جذري، من معضلة الأستاذ والمعلم غير المؤهلين، وإلى الأبد، ولأول مرة في تاريخ البشرية ظهر مفهوم جديد لقيادة المنظومة التربوية: المعلم الدكتور والخبير المنتج، ليس فحسب، في القيام بمهامه التعليمية والعلمية، وإنما أيضا المجتمعية، فباتت خدمته مطلوبة من جميع المؤسسات الوطنية والقطاعات المنتجة، بل و المؤسسات الدولية والأممية أيضا.

أي ارتقاء بالمعلم والأستاذ في سلم خلق الثروة المادية واللامادية(زخم من البحوث العلمية الميدانية في العلوم الإنسانية والاجتماعية و النفسية والبيداغوجية). والعبرة بالنتائج، فبعد عشرين سنة على هذا الإصلاح بدأت النتائج بالظهور: لأول مرة تحقق فلندا تعليما عادلا ومتكافئا لكل أطفالها وذا جودة عالية. ومع سنة 2003 وإلى اليوم يحتل التلميذ الفلندي قائمة اختبارات منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية المعروفة اختصارا بـ (PISA) .. (pour le suivi des aquis des elèves Programe).

التاريخ:2014/10/24 العدد: 23044	العلم	الصفحة:9

لغتنا الجميلة

الفرنكفونية والسياسة اللغوية والتعليمية الفرنسية بالمغرب

الصديق بوعلام

مرت أكثر من عشرين عاما على إصدار الدكتور عبد العلي الودغيري كتاب «الفرنكفونية والسياسة اللغوية والتعليمية بالمغرب» ضمن كتاب العلم، السلسلة الجديدة، ومع مرور هذه المدة الطويلة نسبيا فإن الكتاب لايزال يمثل وثيقة تاريخية تسجل وتفسر ما كان يخططه المستعمر الفرنسي من مخططات نفذها علماؤه ورحالته من أجل طمس اللغة العربية في المغرب ونشر اللسان الفرنسي تمكينا لمصالحه الاستعمارية ومحاربة لدين الإسلام وباقي مقومات الهوية الوطنية.

وهذا الكتاب الذي قام بترجمته والتقديم له والتعليق عليه الدكتور عبد العلي الودغيري عبارة عن مجموعة نصوص كتب أغلبها منظرون لنظام الحماية الفرنسية بالمغرب وشمال أفريقيا، في الثلث الأول من القرن الماضي، وضحوا فيها الخطوط العريضة لسياستهم اللغوية والتعليمية القائمة أساسا على فرنسة السكان بمختلف أجناسهم والقضاء على اللغة العربية باعتبارها المنافس القوي للغتهم، فهي لغة حضارة عريقة، كما ذكر الأستاذ المترجم، وتراث إنساني غني وغزير وأضخم بكثير من تراث الفرنسية نفسها ومن أية لغة أوربية معاصرة، وهي كذلك لغة القرآن الكريم والدين الإسلامي الحنيف، والرابطة القوية التي تجمع بين سائر الشعوب الإسلامية مهما اتخذت من لغات واختلفت بها المذاهب والطرقات.

وإن أشد ما كان يحرص عليه الاستعمار الفرنسي، وهو يفكر في السبل التي تكفل له بسط هيمنته الاقتصادية والسياسية والعسكرية، وتؤدي به إلى فرض التبعية المطلقة على شعوب منطقة الشمال الأفريقي، والمغرب منها على الخصوص، هو - كما أوضح الأستاذ الودغيري - أن يقطع دابر الصلة التي يمكن أن تربط هذه الشعوب فيما بينها من جهة، وتربطها بأشقائها من الشعوب العربية والإسلامية الأخرى من جهة ثانية. ولم يكن له من سبيل إلى ذلك سوى محاربة العربية والدين الإسلامي، فعمد إلى نشر المدارس الفرنسية في سائر المدن والقرى، وتقليص حصص العربية وتعليم القرآن الكريم أو حذفها نهائيا. بل لقد وصل إلى حد منع الفرنسيين الموجودين بالمنطقة من مخاطبة السكان بغير اللغة الفرنسية مهما كانت الظروف والملابسات. ولم يكتف بذلك، بل عمد إلى سياسة رهيبة خبيثة تسعى إلى التفرقة بين مكونات الشعب المغربي وفصل العرب (أو المعربين) عن إخوانهم الأمازيغيين الذين ظلت كل الشواهد التاريخية تثبت مدى تعلقهم المتين بالدين الإسلامي ولغة

القرآن عصورا بعد عصور.

كتاب يستحق إعادة الطبع لاسيما في هذه المرحلة التي كاد البعض أن ينسى فيها معنى "الفرنسة" وما تستتبعه من أخطار.

لعل هؤلاء لم يقرأوا هذا الكتاب، لذا أنصحهم بقراءته.

التاريخ:2014/10/24
العدد: 260

مغرب اليوم

الصفحة :36

تعليم، أرقام وأجورهم

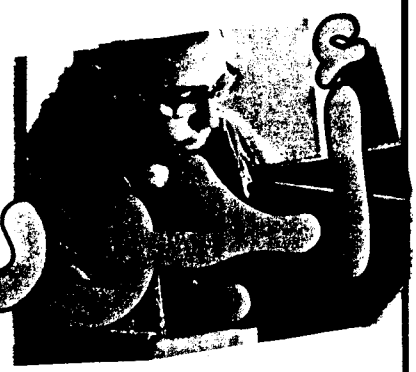

تخرج بين الفينة والأخرى تقارير ودراسات دولية تصنف أجور بعض المهن و الوظائف من دولة إلى أخرى، وذلك بمقارنة أجور وظيفة في مجموعة الدول المتقدمة والنامية من بينها المغرب بالاعتماد على مجموعة من المؤشرات ضمنها مقارنة أجر متحصل عليه في مهنة ما مع باقي المهن الأخرى، وبالتالي الوصول إلى الأهمية التي تكتسيها تلك الوظيفة في النسيج الاجتماعي لكل بلد.

المعلم المغربي وذيل الترتيب

المعلم أو الأستاذ احدى أرقى الوظائف التي تحظى بالأولوية في مخططات جل دول العالم، وخاصة المتقدمة باعتبار أن ضمان نظام تعليمي متفوق كفيل بضمان نواة تقدم كل بلد، وبذلك نجد أن المكانة التي تحتلها هذه المهنة في الدول المتقدمة تختلف تماما عما تحتله في الدول النامية.

حسب دراسة حديثة لمركز أبحاث التعليم العالي التابع لجامعة شيكاغو أجرتها حول أجور المعلمين في قرابة 14 بلدا، جاءت المعطيات سلبية بخصوص أجور المعلمين في المغرب حيث اعتبرتها من بين الأسوأ في العالم باحتلال المركز ماقبل الاخير، لا يتقاضى المعلم المغربي سوى 4100 درهم في الشهر، أي 512 دولار، يمكن أن ترتفع مع مرور السنين لتبلغ 7000 درهم أي قرابة 860 دولار. هذا في حين احتلت الجزائر ذيل الترتيب حيث لا يجني المعلم شهريا سوى 345 دولار (2900 درهم).

وعلى رأس قائمة أجور المعلمين والأساتذة نجد اليابان بحوالي 7780 دولار (66 ألف درهم). وهو مايفوق أجر الوزير في المغرب، متبوعة بدول عربية في سابقة من نوعها حيث احتلت قطر المركز الثاني عالميا والأول عربيا بأجر شهري حدد في 7000 دولار (60 ألف درهم). واحتل المرتبة الثالث عالميا المعلم الامريكي بحدود 6200 دولار شهريا (53 ألف درهم).

فيما يتعلق بباقي الدول العربية تأتي الكويت في المركز الثاني عربيا بعد قطر، حيث يحصل المعلم فيها على راتب شهري قدره 2890 دولار (25 ألف درهم)، ثم المعلم الإماراتي بـ2840 دولار (قرابة 25 ألف درهم)، والسعودية بـ2510 دولار (21 ألف درهم)، والبحرين بـ2410 دولار شهريا (20 ألف درهم).

Royaume du Maroc

Ministère de l'Education Nationale et de la Formation Professionnelle

Bulletin de Presse

Vendredi **24** Octobre **2014** Numéro : **4859**

Titres	Page
Relations parents- enseignants	**1**

Division de la Communication -Service de Presse
Tél. : 0537 687 252 Fax : 0537 687 255

DATE24/10/2014
N : 15461
LE MATIN
PAGE :16

École

Parents et enseignants, les meilleurs ennemis

Les relations entre les parents et les professeurs ne sont plus ce qu'elles étaient. Au lieu d'établir un dialogue confiant et efficace avec les enseignants, les familles ne cessent de s'immiscer dans la pratique de ces derniers. Un véritable calvaire pour les professeurs !

De nos jours, rares sont les enseignants à n'avoir jamais été confrontés à des parents qui se mêlent trop de leur travail d'éducateurs. D'ailleurs, ils sont nombreux à se plaindre d'une dégradation de la relation avec les familles des élèves. Il y a quelques décennies, parents et enseignant étaient très complices pour le bien de l'enfant. Il était fréquent de voir dans les salles de cours les instituteurs avec une règle à la main. Et les élèves immobiles, les bras croisés qui s'attendent toujours au pire. Ils étaient conscients que leurs parents n'allaient pas les défendre quand ils seraient convoqués par le professeur. Bien au contraire, les géniteurs n'avaient qu'une seule phrase pour ce dernier : «Vous le tuez, et nous on le scalpe».

> *Il y a quelques décennies, parents et enseignants étaient très complices pour le bien de l'enfant.*

Aujourd'hui, les choses ont beaucoup changé. La formule qui reflète ce que pensent bon nombre de parents de nos jours est : «Mon fils est le meilleur, s'il ne réussit pas, c'est que son instituteur est nul». Les parents ne tolèrent plus le comportement autoritaire de l'instituteur. Résultat : ils sont souvent en conflit avec les enseignants. On voit de plus en plus de parents qui viennent faire la leçon aux instituteurs sur leurs méthodes de travail, comme si c'était pour eux l'occasion de prendre leur revanche sur un passé où ils étaient obligés de se taire devant l'enseignant.

D'après les spécialistes, ce changement d'attitude peut s'expliquer en partie par l'immense blessure narcissique des adultes d'aujourd'hui. Malmenés dans leur vie professionnelle, sociale, amoureuse, ils surinvestissent dans leur enfant, qui doit les combler... dans tous les sens du terme. Et ils attendent des pédagogues qu'ils posent sur leur progéniture un regard aussi indulgent et émerveillé que le leur, ce qui n'est pas toujours possible pour les enseignants et leur cause de nombreux problèmes. Souvent, les enseignants sont déçus par l'attitude des parents quand ils les convoquent pour les informer du niveau de leur enfant. Ils s'attendent à une coopération, à une convergence des points de vue pour aider l'élève à s'améliorer, mais ils sont surpris par le papa ou la maman de l'enfant qui vient contredire leur sanction. Pour le pédagogue, cela est généralement ressenti comme un désaveu ou une forme de remise en cause de sa fonction, ce qui crée des tensions dans la relation parent-pro-

DATE24/10/2014
N : 15461

LE MATIN

PAGE :16

fesseur. Malheureusement, ce genre de comportement n'est pas du tout bénéfique pour les enfants. L'école est un lieu de vie où se côtoient les enseignants, les élèves et leur famille. Ensemble, ils partagent la volonté d'instruire les enfants, de les élever, de préparer leur avenir... Et pour mener à bien cette mission, le dialogue devient primordial pour rappeler les règles et les exigences qui distinguent la vie à la maison de la vie en classe.

Parler permet de mieux se comprendre, c'est une évidence. Il ne faut jamais laisser durer l'incompréhension. Les problèmes doivent être posés et réglés rapidement. Et il ne faut pas hésiter à demander plusieurs rendez-vous pour résoudre les problèmes. Cette requête doit venir des parents, sans attendre que les enseignants se manifestent. Il est également nécessaire d'inciter l'enfant à parler de l'école et de faire l'effort de décrypter son discours. Les enfants peuvent exagérer et mentir, parce que cela les arrange... Enfin, lors des réunions parents-instituteur, l'avis des professeurs des matières dites «principales» ne suffit pas. Il faut échanger avec les responsables des enseignements artistiques ou sportifs pour en apprendre davantage sur la personnalité et le comportement de leur progéniture. ■

Hajjar El Haiti

TÉMOIGNAGE

Hasnâa, 32 ans, *maman de Jad, 7 ans*

«La maîtresse de mon fils m'énerve»

«Je m'inquiète pour mon fils, car depuis le début de l'année scolaire, il rencontre beaucoup de problèmes avec sa professeur d'arabe. Jad est d'un naturel timide et discret. Même si à la maison il parle beaucoup et bouge dans tous les sens, quand il se retrouve face à des personnes qu'il ne connaît pas, il se montre plus calme et plus attentif, et c'est ce qui lui arrive en classe. Mais cela ne lui a jamais causé de problèmes scolaires les années précédentes. Cette année, je crois que sa maîtresse n'apprécie pas beaucoup le fait qu'il soit un peu renfermé, mais moi je pense qu'elle exagère. Le pauvre me dit qu'elle crie beaucoup et l'intimide devant ses camarades. Elle le traite de "nul" quand il commet des erreurs. Elle lui interdit d'aller aux toilettes, sauf à la récréation. Pire encore, il lui arrive de le priver de récré quand il ne finit pas ses exercices. Quand je suis allée la voir pour qu'elle m'explique pourquoi elle se comportait ainsi avec mon enfant, elle m'a dit que si elle le punit c'est tout simplement pour son bien, pour qu'il progresse. Mais je suis totalement contre sa façon d'éduquer. C'est d'ailleurs mon rôle et pas le sien. Si elle ne change pas d'attitude, je crois que je vais devoir le changer de classe ou bien carrément d'école. L'essentiel pour moi, c'est son bien-être».

DATE24/10/2014
N : 15461

LE MATIN

PAGE :16

EXPLICATIONS

Houda Hjiej,
pédopsychiatre

«Les parents ont souvent du mal à accepter les critiques venant des enseignants»

Les parents acceptent de moins en moins les critiques des enseignants à l'endroit de leurs enfants, comment peut-on expliquer cela ?

D'un point de vue psychologique, il est connu que l'enfant est vécu généralement par son parent comme le prolongement narcissique de celui-ci. Les parents ont souvent du mal à accepter les critiques venant des enseignants, car ils ont le sentiment que ces critiques sont dirigées et adressées à leur personne ou à l'enfant qu'ils ont été. Elles viennent aussi les ébranler dans leur processus de parentalité et remettre en question leur «réussite» en tant que parents. Cette situation de convocation de l'école pour parler des difficultés de l'enfant est souvent vécue sur un mode culpabilisant par les parents.

Certains parents ne vont jamais voir les enseignants de leurs enfants. Quel impact peut avoir cette situation sur la scolarité de l'enfant ?

Au-delà des raisons purement psychologiques que je viens de citer, il existe d'autres raisons qui peuvent faire que les parents n'aillent pas demander des nouvelles. Parmi celles-ci on note le manque de confiance qui existe parfois entre l'école et les parents, notamment pour les parents d'enfants en difficulté qui ont peur que leurs enfants ne soient exclues. D'autres parents ne demandent pas de nouvelles par manque d'investissement dans la scolarité de leurs enfants, ou par difficulté personnelle à aller rencontrer les autres, notamment des étrangers. Quelles que soient les raisons empêchant un parent de créer un lien avec le milieu scolaire de l'enfant, ceci est généralement ressenti par l'enfant, ce qui peut impacter son propre investissement en milieu scolaire et sa scolarité en général. La réaction des enseignants peut aussi varier en fonction du lien établi ou pas avec les parents, notamment quand on est face à des enfants en difficulté. Certains enfants sont plus autonomes que d'autres et vont alors être indifférents au fait que les parents se renseignent ou pas d'eux à l'école. Dans un mouvement de fierté ou pour signifier qu'ils sont grands, certains enfants vont carrément refuser que leurs parents aient un lien direct avec leurs enseignants.

D'autres parents sont au contraire trop présents à l'école, voire étouffants, croyez-vous que ce soit une bonne chose ?

La place des parents n'est pas à l'école de leur enfant, sauf quand ils y sont invités ou lorsqu'il y a une inquiétude justifiant leur présence. Une présence excessive peut témoigner d'une angoisse démesurée des parents, d'une méfiance ou d'un manque de confiance de ceux-ci dans le milieu scolaire de leurs enfants.

Comment pouvez-vous décrire une relation idéale et équilibrée entre les parents et les enseignants de leurs enfants ?

Le rapport idéal serait une relation structurée où les règles sont fixées d'avance, afin de permettre qu'il s'établisse un lien de confiance entre les parents et l'école. Les parents doivent savoir qu'ils ont toujours une possibilité d'entrer en contact avec l'enseignant, mais que c'est ce dernier qui établit les modalités (horaire, lieu...). L'enseignant doit pouvoir aussi établir un contact avec les parents quand cela lui parait nécessaire selon les besoins de l'enfant. Ce contact doit être formalisé de préférence en présence d'un responsable éducatif ou du directeur de l'établissement. Ce qui régit globalement cette relation est la confiance des parents dans l'institution, ceci va impacter directement les réactions des parents et leur attitude. Pour les parents plutôt passifs, l'organisation de rencontres autour de thèmes généraux qui s'adressent à tous les parents peut faciliter l'accès de certains parents à l'école et favoriser l'échange avec le milieu scolaire.

DATE24/10/2014
N :255

LE TEMPS

PAGE:6

Rachid Belmokhtar

Planning

Le ministre de l'Education nationale a annoncé que la session ordinaire de l'examen national du Baccalauréat, toutes branches confondues, se déroulera du 9 au 11 juin prochain et la session de rattrapage aura lieu du 7 au 9 juillet 2015. Rachid Belmokhtar a également expliqué lors d'une conférence de presse, que son département œuvrait pour l'amélioration et la remise à niveau du secteur éducatif, dans le pays.

DATE24/10/2014
N: 4772

LA VIE ECO

PAGE:III

Pour accéder à la formation de psychomotricien, il est préférable d'avoir un bac scientifique. Ceci dit, un bac littéraire peut très bien faire l'affaire. La formation dure 3 années, réparties en 6 modules. La première année sert à inculquer les principes de base : anatomie, physiologie, psychologie, développement psychomoteur... La deuxième sert à apprendre comment faire des bilans de psychomotricité. Différentes approches sont enseignées durant l'année et ont pour objectif de permettre aux futurs psychomotriciens de faire face aux différentes pathologies qu'ils peuvent rencontrer durant l'exercice de leur métier. Une fois ces prérequis assimilés, la troisième année sert surtout à la pratique du métier, en général en milieu hospitalier. Cela dit, dès la première année, les étudiants sont obligés de passer des stages. Cette immersion précoce dans le milieu professionnel permet aux futurs psychomotriciens de découvrir sur le terrain leurs premiers cas. La première année, les stages ont lieu dans des crèches et des écoles maternelles. La deuxième année, les services cliniques prennent le relais : les services de pédiatrie et de psychologie des hôpitaux sont alors privilégiés. Enfin, tout au long de la troisième année, les stages sont effectués dans des cabinets de psychomotricité, centres spécialisés ou dans des dispensaires afin de se familiariser avec les programmes de sante maternelle et infantile du pays. Au total, les stages représentent 50% du temps de formation. Le diplôme délivré est une licence en psychomotricité reconnue par l'état (Bac+3). Une fois la licence en poche, un psychomotricien peut choisir de continuer ses études pour obtenir un master ou encore un doctorat. Cependant, ces diplômes n'ouvrent la voie que de l'enseignement et la recherche. Sur le plan de la pratique du métier, la licence est largement suffisante. Dès l'obtention du diplôme on peut exercer. Les contraintes budgétaires dans le secteur public font que le recrutement est actif surtout dans le privé. Cela dit, travailler en libéral est une expérience que je recommande vivement. La nouvelle tendance est aux cabinets multidisciplinaires. Plusieurs praticiens dans des disciplines proches ou complémentaires peuvent cohabiter au sein d'une même structure afin d'assurer des prestations de bonne qualité et aux normes les plus avancées. Travailler à plusieurs sur un même cas procure en effet plusieurs avantages : avis complémentaires, disponibilité immédiate et proximité de plusieurs spécialistes, etc.

Afin d'accompagner le développement de la filière de psychomotricien, l'Université internationale de Casablanca a lance son programme de formation l'année derniere. La dernière promotion de cette filière comptait 17 étudiants. Nous espérons atteindre 30 étudiants par promotion à partir de l'année prochaine. La formation continue constitue également un excellent moyen qui permet aux professionnels de se maintenir au fait des dernières techniques et pratiques du moment. Pour accompagner ses lauréats dans cette démarche permanente de perfectionnement, l'Université internationale de Casablanca organise deux conférences par an. Ces rendez-vous sont animés par des experts internationaux souhaitant partager leurs «best practices». De cette façon nos lauréats restent à la pointe de ce qui se fait de par le monde

BADIE AZZAMAN MEHADJI